جامعة بجاية
Tasdawit n Bgayet
Université de Béjaïa

جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المصطلح التعليمي في معجم علوم اللسان لأزوالد ديكرو و جان ماري سشايفر ترجمة منذر العياشي

عنوان المذكرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي

تخصص: علوم اللسان.

إعداد الطالبتين

- نوارة مرابطي
- نادية ملولي

أعضاء لجنة المناقشة

- الأستاذ (ة): السعيد خنيش (مشرف)
- الأستاذ (ة): عبد الله لقديم (مناقش)
- الأستاذ (ة): خير الدين أكرموش (رئيس)

السنة الجامعية: 2018–2019

إهــداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم و زيننا بالحلم و أكرمنا بالتقوى و أجملنا بالعافية، أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى:

من رفعتني بدعوتها ودعمها في كل خطوة من الحياة

إلى من حملتني على وهن.

إلى من غمرتني بحبها وحنانها وربتني على حب العطاء

إلى أغلى ما في هذا الوجود أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى من علمني معنى الكفاح ،إلى من زرع في نفسي قوة الارادة

إلى من تعب من أجلي، إلى رمز التضحية و مثال الصمود

إلى أبي العزيز أطال الله في عمره

إلى من عشت و ترعرعت بينهم أخواتي: عبد الحق، زين الدين، ليلة، سهام، سهيلة

إلى زوج أختي ليلة <<كريم>> و ابيها << إليانا و إسلام>>

إلى جدي بشير و جدتي حورية أطال الله في عمرهما ورزق الله لهما الصحة والعافية

إلى كل صديقاتي و رفيقات دربي كهينة نادية وسام نورية فتيحة نوال كاتية .

إلى عائلة خالتي نصيرة وعزيزة بكل من فيها خاصة محمد

إلى أساتذتي الكرام ورفقاء الدراسة

إلى من أكن لهم الاحترام والحب ومن لهم صلة الرحم فيا ولم يتسن لي ذكرهم

واليك .....

نوارة

إهداء

الجميل في هذه الحياة أن تزرع شيئا فتصبر عليه حتى يأتي يوم حصاده، و الاجمل من هذا كله أن تقاسم حصادك و ثمارك مع من تحبهم و تحترمهم وتقدرهم، تسعد بوجودهم و تشعر بدفيء حنانهم.

إلى أجمل نجمه في السماء أمي الغالية التي سهرت الليالي من أجلنا، و إلى أبي الكريم حفظهما الله و أطال في عمرهما.

إلى من تقاسمت معهم دفئ الحياة العائلية روزية ، منير،

إلى جدي حمو، وجدتي حدة

إلى عائلة خالي عزالدين و كل عائلته أسأل الله أن يحفظهم و يرزقهم الصحة و العافية .

إلى عائلة أختي روزية وزوجها تكفريناس.

إلى من قاسموني يوميات الحياة الجامعية بالود و المحبة و الصداقة نوارة، لطيفة، نجاة، ميرة ، ترباح، منيرة، كهينة،

إلى كل أساتذة قسم اللغة والادب العربي.

إلى كل من لم أذكر أسمائهم فذاكراهم في قلبي ولهم جميعا شكري وتقديري وامتناني.

نادية

شكر وعرفان

نحمد الله تعالى الذي أمدنا يد العون لإتمام هذا العمل فله كمال الشكر و تمام المنة، ونثني عليه بما هو أهل له.

إلى أستاذنا المشرف الدكتور خنيش سعيد أتوجه بالشكر و العرفان بالجميل ، فقد كان رغم كثرة أعماله نعم الموجه و المرشد .

يقصني الواجب أن نشكر السيد دحداح عمار على مساعدته، وإلى كل من ساعدنا في هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة والشكر موصول إلى السادة الموقـرة لجنـــة أعضاء المناقشة على صبرهم و تحملهم عبئ قراءة المذكرة و تقويمها.

كما نتقدم بالشكر إلى الاساتذة لإجلاء في قسم اللغة والادب العربي.

بسم الله الرحمان الرحيم

"ربي اشرح لي
صدري و يسرلي
أمري و حلل عقدة
من لساني يفقه
قولي"

طه: 28/25

صدق الله العظيم

مقدمة

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم و الصلاة والسلام على رسوله الامين سيدنا محمد (ص)و على آله و صحبه أهل الفصاحة و البيان و من يؤتي الحكمة و قد أوتي خيرا كثيرا و ما يذكر الا أولى الالباب.

أما بعد :

تمتاز اللغة العربية بامتلاك رصيد اصطلاحي ضخم غني يخدم علوما متنوعة ، حيث شهد العالم في الآونة الاخيرة حركة نشيطة في مرجعية المصطلحات و تحديثها في مختلف أطوار التعليم ،و هي نتيجة حتمية بسبب التغيرات التي مست مختلف جوانب حياة الانسان الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و بسبب الانفجار السريع في جميع المجلات ورواج استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في ظل الثورة الرقمية و في نطاق واسع في مختلف الميادين، لذلك أصبح العمل المعجمي من أهم الاعمال التي تندرج ضمن المجال اللغوي و أدقها على الاطلاق ،حيث شغل الانسان و لازال يشغله على مر العصور حتى عصرنا الحالي لقيمته العلمية و التعلمية التي جعلته في تطور مستمر، و لان العلوم لا تعرف ثبات و جمود تتغير باستمرار كان من الضروري ايجاد وسيلة تسجلها و تحافظ عليها ،فالصناعة المعجمية في ظل علم المصطلح تشكل مشروع مجتمع لغوي بكل أبعاده تؤثر فيه وتتأثر به في كل القطاعات المعرفية خاصة في مجال بيداغوجيا التربية و التعليم ،و منه فالحديث عن المصطلحية نجد أنها تسعي دائما إلى إيجاد حلول لإشكاليات المصطلح

المتعددة وتعتمد في ذلك على اللسانيات خاصة في جانبها التطبيقي ، فهذه الآخيرة متصلة باللغات و علم المعاجم فهي التي تقدم للمصطلحية الادوات المعرفية فلا ننكر فضل الدراسات اللسانية في ازدهار المصطلحية و الرقي بها.

– ومنه يمكن القول أن إشكالية المصطلح و دلالات استعماله مشكلة مطروحة دائما لكون الالتصاق بالعلوم لا يمكن أن ينفك رغم تناول أهمية المصطلح و دلالاته اللغوية من قبل الكثير من اللغويين و الباحثين إلا أنها لم تصل الى حل فعلي ، فاختلفت و جهات النظر كثيرا في قضية المصطلحات مما أدى إلى تشعب الآراء وتشابك المفاهيم و بالأخص عند تصنيف بعض المصطلحات إلى العلوم الخاصة بها لذا كان عنوان بحثنا هو المصطلح التعليمي في معجم علوم اللسان لاوزالد ديكرو و جان ماري سشايفر ترجمة مندر العياشي و بناء على أهمية الموضوع التي تميز بها إشكالية هذا البحث الملخص في التساؤل الاتي: الى أي مدي حضور المصطلح التعليمي في المعجم اللسانية ي ؟ فإننا سنحاول إزالة الغموض حول قضية المصطلح التعليمي الذي نجد أثره في مجالات مختلفة، حيث فرضت طبيعة هذا الموضوع إتباع المنهج الوصفي التحليلي وذلك من أجل الالمام بما يحيط بالموضوع ووصف الظاهرة بكل مقاييسها، كذلك التحليل و الكشف عن المصطلحات التعليمية الواردة في المعجم اللساني العربي لذا اخترنا البارزة منها و الاكثر استعمالا.

أما فيما يخص أسباب اختيار الموضوع فهناك أسباب موضوعية و أخرى ذاتية فالموضوعية هي أن التعليمية مجال حيوي حديث النشأة يمتلك من الاهمية ما يجعله أداة ضرورية للكثير

من المعارف اللغوية و الانشطة الدراسية، بالإضافة إلى مكانة المصطلح الهامة في تبادل العلوم و المعارف، خاصة أن قضية المصطلحات تواجه عدة مشكلات لابد من التطرق إليها و الكشف عن جوهرها و الالمام بكل ما يحيط بها من أسباب و نتائج أما الاسباب الذاتية هي الميول و الرغبة في هذه الانواع من المواضيع.

أهداف البحث

– زيادة الاهتمام بقضية المصطلح بشكل عام و المصطلح التعليمي بشكل خاص.

– توحيد أليات وضع المصطلحات التعليمية.

– معرفة العلاقة التي تربط علم المصطلح بالمعجمية و اللسانيات.

إن اشكالية البحث في هذا الموضوع حملتنا على اعتماد مسار عرض المعلومات وفق خطة بحث تنقسم إلى فصلين وقد عرضنا في مقدمة البحث موضوع البحث واشكاليته و خطوات و أهداف و صعوبات البحث و المنهج المتبع فيه.

أولا: الفصل الاول: وهو الفصل النظري المعنون بالمصطلحية والتعليمية، اشتمل على مبحثين:

* المبحث الاول بعنوان علم المصطلح و أليات وضع المصطلح عرضنا فيه العناصر

التالية:

علم المصطلح، مفهومه وأقسامه وأسسه مفهوم المصطلح <<لغة واصطلاحا>>، صناعة المصطلح، اشكالية وضع المصطلح، أليات وضع المصطلح، أهمية المصطلح، افتتحناه بتمهيد واختتمناه بخلاصة.

* المبحث الثاني عنوانه التعليمية وبناء المعجم التعليمي. تناولنا فيه نشأة التعليمية مفهومها وأقسامها المصطلح التعليمي واشكاليته ترجمته وتوحيده علاقة المصطلحية باللسانيات المصطلح التعليمي في اللسانيات، مفهوم المعجم لغة واصطلاحا القاموس وعلاقته بالمعجم، الصناعة المعجمية، علاقة المعجمية بالمصطلحية اللسانيات في خدمة المعجمية و اختتمناه بخلاصة.

ثانيا: الفصل الثاني: يمثل الجانب التطبيق للبحث والمعنون بالدراسة التطبيقية للمصطلح التعليمي والذي تضمن بحثين:

* المبحث الاول : تناولنا التعريف بمؤلفي المعجم و مترجمتهما ووصفنا و عينة البحث و حددنا خصائصها.

* أما المبحث الثاني : قمنا فيه بدراسة وصفية تحليلية عن طريق استخراج المصطلحات التعليمية بتحليلها و التعليق عليها و اختتمناه بنتائج الدراسة.

– انتهى هذين الفصلين بخاتمة تحدثنا فيها عن أهم النتائج التي توصلنا اليها في بحثنا.

لقد واجهتنا أثناء فترة انجازنا لهذا البحث مجموعة من الصعوبات من بينها قلة المصادر و المراجع خاصة حول موضوع المصطلح التعليمي بشكل خاص حيث نجد مقالات قليلة جدا في القضية بالإضافة إلى أن الزمن المحدد للبحث و انجاز الدراسة لم يكن كافيا حيث أن القراءة في المعجم تتطلب جهدا كثيرا و الاستعانة بأدوات منهجية أساسية لنعطي الموضوع حقه الذي يتطلبه ،لكن على الرغم من ذلك فإننا قي بدايات البحث العلمي سعينا بكل جهد إلى تزليل هذه الصعوبات من خلال استنباط أكثر عدد ممكن من القضايا في مجال المصطلحية و علاقته بالعلوم الاخرى.

ختاما نرجوا أن يستفيد القارئ من موضوع بحثنا و أن يكون موضحا و مفسرا لبعض الاسئلة تبادرت في ذهنه حول قضية المصطلح التعليمي، رجعي من المولى عز وجل التوفيق و السداد.

الفصل الأول

I – المبحث الاول

- –علم المصطلح وآليات وضع المصطلح

– تمهيـــد

- I –1– علم المصطلح
- I –1 – 1 – مفهوم علم المصطلح
- I - 1 – 2–أقسام علم المصطلح.
- I – 1–3–أسس علم المصطلح
- I –2 –. المصطلح وآليات وضعه
- I – 2 – 1 – مفهوم المصطلح.

أ– لغة

ب– اصطلاحا

- I – 2 – 2 – صناعة المصطلح
- I –2–3–اشكالية وضع المصطلح.

- **ا -2-4-اليات وضع المصطلح**

أ- الاشتقاق.

ب- النحت.

ت- المجاز.

ث- الاقتراض.

ج- الترجمة.

- **ا – 5 – 2 -أهمية المصطلح.**

- خلاصة المبحث.

تمهيد

شغلت قضية المصطلح حيزا كبيرا من تفكير اللغويين في القديم والحديث، ذلك أن المصطلح يضطلع بدور كبير في تواصل الأجيال ونقل المعارف من جيل إلى جيل وبين أبناء الجيل الواحد وتقريب المفاهيم والحاجة إلى المصطلحات ضرورة أدركها العلماء منذ القديم وزاد الاهتمام به في العصر الحديث.

فلكل علم هدف و منهج و مصطلحات خاصة به ينتهجها وفقا لمنهجه و يعتبر المصطلح صورة العلوم يتطور بتطورها لهذا احتل مكانة كبيرة في تأسيس العلوم فلا يكاد العلم يقوم بدونه، يقول عبد السلام المسدي: "فالمصطلحات مفاتيح العلوم ، فما من علم إلا وله منظومة تشكل جزءا هاما من بنية النظرية و ما من سبيل إلى سبر أغوار العلوم إلا التواصل بمنظومتها المصطلحية ,إذ المصطلحات مجموعة من الدوال التي تكون مدلولاتها العلوم فالشحنة الدلالية التي يحملها المصطلح تفوق كثير ما تحمله اللفظة الغير اصطلاحية لا يمكن

أن ينمو ويتطور ما لم يتمتع بمنظومة من المصطلحات كفيلة بتغطية شاملة"[1]

1- عبد السلام المسدي. مباحث تأسيسية في اللسانيات، دط، مؤسسات بن عبدالله للنشر و التوزيع ،تونس, 1997م.ص52.

و من خصائص اللغة البشرية قدرتها على استيعاب المفاهيم المستجدة في حياة الإنسان فتنمو و تتطور باستخدام آليات لسانية في مستوياتها المختلفة ,و تتكاثر ألفاظها وتتزايد تراكيبها و تتولد مدلولاتها بما يسمح للإنسان بالتواصل في شتى المواقف الحياتية المتعددة و تعد اللغة العربية من بين اللغات التي خضعت لاختيار المفاهيم الجديدة شديدة التدفق عبر التاريخ ، و استطاعت أن تخرج من ايطار لغة الآداب و المشافهة وتعدوا لغة العلم و الكتابة و تعانق العالمية و في كل هذا لجأت إلى مختلف الوسائل اللغوية المقننة الخاصة بالتطور اللغوي.

فللمصطلح أهمية كبيرة لأنه الركيزة الأساسية التي يتأسس عليها العلم وتتحدد معالمه فلا يمكن لعلم أن يستقل بذاته إلا إذا أقيم على مصطلحات خاصة.

●I -1- علم المصطلح

اختلفت تسميات علم المصطلح من باحث إلى آخر و أشهرها المصطلحية، علم المصطلح، علم الاصطلاح، علم المصطلحات، المصطلحاتية.....الخ.

"حيث يعتبر علم المصطلح فرعا من العلوم الحديثة لعلم اللغة التطبيقي ، يعتمد على أسس علمية لوضع المصطلحات و توحيدها و يضعها حسب مقاييس أساسية ، تنتج عن علوم آخرى مثل :علم اللغة والمنطوق نظرية المعلومات و من التخصصات المعنية و هي مقاييس تتطور لكي تكون الإطار النظري و الأسس التطبيقية لعلم المصطلح و قد كان الغرب أكثر اهتماما بهذا الميدان المعرفي نسبيا إلا أنه لم يتأسس كعلم بصورته الكلية إلا في بداية القرن العشرين "[1]

"ودراسة علم المصطلح علم تتدخل حوله عدة علوم و معارف منها : اللسانيات و المنطق و علم الوجود ، و علم المعلوماتية و المعجمية ..... الخ.

[1]ممدوح خسارة علم المصطلح و طرائق و ضع المصطلحات العربية,دار الفكر دمشق,2008 ص 30.

فقد أطلق العرب على دراسة المعجم و انتاجه اسم المعجمية الذي يصم فرعين هما : الأول، علم المعجم أوما يسمى أحيانا بعلم المفردات الذي يعني بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها ، و دلالتها ومرادفاتها والتعابيرالاصطلاحيةو السياقية التي تتألف منها ،أما الفرع الثاني فهو صناعة المعجم الذي يشير إلى جمع المادة اللغوية و اختيار المدخل و ترتيبها طبقا لنظام معين ، و كتابة المواد ثم النشر النهائي للمعجم ، ورقيا كان أو الكترونيا"[1]

و هذا ما تناولته أيضا الدراسات الغربية إذ نجدها تفرق بين فرعين في الدراسة المعجمية فالأول علم المعجم الذي يبحث بين المفاهيم العلمية و المصطلحات اللغوية و يسمى عندهم terminologieو الثاني يعمل على توثيق المصطلحات ومصادرها و يسمى

. Terminographie

و قد قام العلماء اللغويون بدراسة علم المصطلح لأن كل علم بحاجة إلى مصطلحات خاصةبه و كل فكرة و انتاج يحتاج إلى مصطلح جديد يناسبه للتعبير عن أغراضه و فهم محتوياته يقول في ذلك عبد السلام المسدي" : ليست من مسلك يتواصل به الإنسان إلى

[1] عزاز حسينة,المصطلحية بين التأسيس النظري و التطبيقي العملي ,الملتقى الوطني حول المصطلح و المصطلحية,ج1,جامعة مولود معمري تيزي وزو,2014,ص ص44ـ45

منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية ، حتى لكأنها تقوم من كل علم مقام جهاز من الدلال ، ليست مدلولاته إلا محاور العلم ذاته ، و مضامين قدره[1]"

ا -1-1-مفهوم علم المصطلح

تعددت تعاريف علم المصطلح و ان كانت مضامينها متقاربة فقد عرفه آلانري Alain Rey"الدراسة المنتظمة للمصطلحات المستعملة في تسمية فئات الأشياء و المفاهيم و المبادئ العامة التي تحكم هذه الدراسة"[2]

أما **غي روندوا** فقد حدده في ثلاثة معان نورد منها المعنى الثالث في العبارة الأتية :" هو علم موضوعه ذو طبيعة لغوية غير أنه أساسا متعدد التخصصات تسهم فيه بشكل مشترك اللسانيات linguistique ، المنطق logique ، علم الوجود ontologie ، و الصنافةtypologie، و المعلوماتية informatique"[3].

[1] ـ عبد السلام المسدي,اللسانيات وعلم المصطلح العربي,سلسلة اللسانيات ,ع5 ,المطبعة المصرية ,تونس ,1983,ص 15.
[2] - سالم عبدالمجيد، مصطلحات لسانية للغة العربية بين الوضع و الاستعمال، أطروحة لنيل الدكتوره قسم اللغة العربية وآدابها ،جامعة الجزائر 2007. ص 16
[3]- المرجع نفسه, ص16

يهتـم علم المصطلـح بالمصطلح و مفهومـه، و قد أشار علي القاسمـي إلى ذلك في قوله: يعتبـر علـم المصطلـح علميبحـث فـي العلاقـة بيـن المفهومـات العلمية و المصطلحات اللغوية التي تعبر عنها ".[1]

و يعرف صالـح بلعيد علم المصطلح بأنه"ايجاد المقابل العربي للمصطلـح في اللغة الأجنبية عن طريق صياغـة المصطلـح العلمي بالتعريب و الاشتقاق أو المجاز أو النحت أو التركيب المزجي ، و بذلك يعتبره العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلميـة و الألفـاظ اللغويـة التـي تعبر عنـه أو لفظ موضوعـي يؤدي معنـى معيـن بوضوح و دقة".[2]

I• -1-2-أقسام علم المصطلح :

ينقسـم علم المصطلح إلى قسمين علم المصطلح العــام وعلم المصطلح الخاص:

1-علم المصطلح العام :

هو العلم الذي يدرس المصطلحات و المفاهيم و المواضيع المتعلقة بهما في كل الجوانب " و لقد حدد **وستر wuster** مجال علم المصطلـح العـام أو النظرية العامة للمصطلح و تحوي على طبيعـة المفاهيم و خصائصـه و العلاقات و نظمها ووصف المفاهيـم من خـلال

[1]- علي القاسمي , المصطلحية , علم المصطلحات النظرية العامة لوصع المصطلحات و توحيدهم و توثيقها, مجلة اللسان العربي , الرباط ,المجلد 18ج1 ,1980, ص9

[2]- صالح بلعيد, اللغة العربية العلمية ,دارهومة،الجزائر,2003م ,ص7

التعريفات و الشروحات ، و طبيعة المصطلحات و مكوناتها و علاقاتها و الاختصارات الممكنة و كذلك الرموز اللغوية و أشكال الكلمات والمصطلحات و المفاهيم ، و جعلها مفاتيح المصطلحات الدولية و توضيح كيفية تدوينها و إعداد المعاجم الخاصة بها أي الاهتمام بالمنهجية".[1]

2-علم المصطلح الخاص

" ويقوم بدراسة القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة واحدة مثل اللغة العربية أو الفرنسية أو الانجليزية، و دراسة كل المصطلحات العلمية الخاصة بتخصص ما ، من خلال التعرض لمميزاته وقضاياه ، ويعمل علم المصطلح الخاص على تقديم علم المصطلح العام لنظريات و لتطبيقات"[2].

ويعني أن علم المصطلح الخاص يهتم بوضع لكل علم أومجال مصطلحات خاصة به و يدرس القواعد المتعلقة بلغة واحدة .

ا• -1-3- أسس علم المصطلح:

[1]محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، د ط، مكتبة غريب القاهرة، مصر، ص 12

[2]وهيبة لرقش، بين الترجمة والتعريب، المصطلح العلمي وإشكالية عدم استقراره، رسالة جامعية، جامعة منثوري قسنطينة,2007,2008,ص.31

من بين المبادئ التي يرتكز عليهما علم المصطلح ما يلي[1]:

- تدقيق المفاهيم وتحديدها للدلالة على المصطلحات التي تعبر عن المفهوم بالضبط.

- تنظيم المفاهيم وعلاقاتها القائمة فيما بينها، وإيجاد مصطلحات ذات دلالة منفردة.

- محاولة توحيد المصطلحات الدالة، وذلك بالاتفاق عليها.

- محاولة تطوير اللغة الوطنية في دول افريقيا وآسيا، لكي تواكب التطور العلمي والتقني.

- تصنيف المصطلحات في كل مجال خاص بها، مما يسهل الدراسات اللغوية والفكرية

*لقد اقترح وستر wusterمجموعة من الأسس لوضع المصطلحات تتمثل فيمايلي[2]

- أن يعبر المصطلح عن المفهوم بشكل واضح ومباشر.

- أن نضع في الاعتبار البناء الصوتي والصرفي للغة المنقول إليها للمصطلح.

- أن يكون المصطلح قابلا للاشتقاق بما أمكن ذلك.

- عدم التعبير عن المفهوم الواحد بأكثر من مصطلح.

- أن تكون دلالة المصطلح واضحة، حتى إن كان خارج السياق.

[1] سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، دط، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت 2002,ص ص 51.50

[2] - المرجع السابق,ص 51 -

– أن يكون المصطلح قصيرا بما أمكن ذلك دون الإخلال في المعنى.

I- 2- المصطلح و آليات وضعه

I- 2-1-مفهوم المصطلح .

أ- **لغة:** وردت كلمة الصلح في القرآن الكريم، وذلك في قوله تعالى"الصلح خيرا" سورة النساء ص 126، و كذلك الإصلاح في قوله " ان أريد الإصلاح ما استطعت " سورة هود الآية 87" ولقد ورد الفعل اصطلح في أحاديث نبوية عديدة من بينها مايلي : (اصطلح أهل هذه البحيرة)،(اصطلحوا على وضع العرب)(اصطلحنا نحن و أهل مكة) و توضح هذه الأحاديث أن معنى الفعل اصطلح هو مرادف للفعل اتفق "[1]

[1] محمود فهمي حجازي الأسس اللغوية لعلم المصطلح, ص 07.

"المصطلح هو المصدر الميمي من الفعل اصطلح ، ولقدتم تحديد مدلوله في المعاصم العربية القديمة ضد الفساد ، و كذلك الاتفاق و هناك تقارب دلالي بين المصطلحين و ذلك أن الفساد أو الاختلاف لا يمكن إصلاحهإلا بالاتفاق."[1]

"إن كلمة المصطلح في اللغة مشتقة من المادة صلح ، و منها الصلاح و الصلوح حيث أورد ابن فارس في معجمه أن الصاد و اللام و الحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد"[2]

و في الصيغة الاشتقاقية نفسها أورد ابن منظور" أن الصلاح كلمة ضد الفساد أي اصطلحوا و صالحوا و أصلحوا و تصالحوا و صالحوا مع تشديد الصاد ، ثم قلبوا التاء صادا مع إدغامها في الصاد بمعنى واحد"[3].

كما جاءت لفظة المصطلح في المعاجم الحديثة كمعجم الوسيط "صلح ، صلاحا وصلوحا زال عنه الفساد. اصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف، وعلى الأمر تعارفوا عليه و اتفقوا ،الاصطلاح مصدر اصطلح ..اتفاق طائفة على شيء مخصوص "[4]

ونجد مقابل المصطلحTermeفي اللغة الفرنسية ،Termفي اللغة الانجليزية الأصل فيهما مأخوذة من اللاتينية Terminusبمعنى الحد أو النهاية.

---

[1]المرجع نفسه,ص07

[2]ابن فارس, مقاييس اللغة ,ج3 ,تح وضبط عبد السلام هارون ,دار الفكر ,ص303.

[3]العلامة جمال الدين أبي الفضل بن المكرم ابن منظور الأنصاري ، لسان العرب ج2. إعداد و تصنيف يوسف الخياط، دار لسان العرب بيروت م3،ص 08

[4]إبراهيم أنيس و أحرون,المعجم الوسيط ,مجمع اللغة العربية ,ط2,ص 545

ب – اصطلاحا:

هناك تعريفات كثيرة عن مفهوم المصطلح و يعرف على أنه " كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة يوجد موروثا أو مقترضا و يستخدم للتعبير عن المفاهيم و ليدل على أشياء مادية محددة ، و هو أيضا تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة وواضع إلى أقصى درجة في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فتتحقق بذلك وضوحه الضروري "[1].

فالجاحظ يورد الاصطلاح في إبرازه لمكانة المتكلمين في أنهم " تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني ، وهم اصطلحوا على تسمية مالم يكن له العرب اسم فصاروا في ذلك سلفا لكل خلق و قدوة لكل تابع "[2]

أمّا الاصطلاح عند الجرجاني فهو يعرفه بأنّه"عبارة عن اتّفاق يقوم على تسمية الشيء باسم ينقل عن موضعه الأوّل.....و إخراج اللّفظ عن معنى لغوي إلى معنى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الإصلاح اتّفاق طائفة على وضع اللّفظ بإزاء المعنى و قيل الإصلاح إخراج

[1] محمود فهم يحجازي،الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص ص 11. 12
[2] الجاحظ عمرو ابن بحر, البيان و التبيين ,تح عبد السلام هارون دار الجبل, بيروت,ص 139

الشيء عن معنى لغـوي إلى معنى آخر لبيان المراد،و قيل الإصلاح لفظ معيّن بين قوم معيّنين"[1].

و يُعرّفه أيضا التّهانوي بأنّه "عبارة عن اتّفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضعه الأوّل لمناسبة،أو بمشاركتها في أمر، أو مشابهتهما في وصف"[2]

و الملاحظ أنّ القدماء لم يفرّقوا بين اصطلح و المصطلح إذ يبرز هذا التّفريق عند المحدثين يقول عبد الصّبور شاهين "فنحن نتذوّق في استعمالنا لكلمة اصطلح معناها المصدري، الذي يعني الاتّفاق و المواضعة و التّعريف، و نقصد في استعمالنا لكلمة مصطلح معناها الاسمي الذي يترجم كلمة "Term " بالانجليزيّة لذلك لا نجد بؤسا في أن نقول إن اصطلحنا على اصطلحما ضرورة في البحث و هو أولى و أفضل في أن نقولإن اصطلحنا على اصطلح وبهذا تبدو التّفرقة بين اللّفظين و إن لم تتّضح معالمهما عند القدماء".[3]

[1]عبد القاهر الجرجاني ، كتاب التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت .1995.ص.28

[2]التهانوي محمد علي الفاروقي ، كشاف اصطلاحات الفنون تح لطفي عبد البديع ،المؤسسة المصرية 1993.ص.ص.01.*02*.

[3]عبد الصبور شهين ، اللغة العربية لغة العلوم و التقنية ، ط1 ، دار الإصلاح الدمام 1983 ص 119

تؤكّد تعريفات حديثة للمصطلح بأنّه "اسم قابل للتّعريف في نظام متجانس، يكون تسميّة حصريّة(تسمية لشيء)،و يكون منظّما(أي في نسق متكامل) يُطابق دون غموض فكرة أو مفهوما"[1].

فيتبيّن هنا أنّ المصطلح المفرد لا يكون واضحا في الدّرجة الأولى إلا بارتباطه بالمفهوم الذي يدلّ عليه المصطلح و تحديده في نظام المفاهيم الذي يُكونّه التّخصص الواحد .

وذكرفي كتاب اللغة العربية لصالح بلعيد"أنّ المصطلح ما يختار لسدّ ذلك الغرض و يختار لوجود علامة و ملامسة قريبة أو بعيدة بين المعنى اللّغوي و الدّلالة العلميّة الاصطلاحيّة"[2]

و من هنا يتسنى أن نعرّف المصطلح عالميّا بأنّه"شاهد على شاهد على غائب و لعلّ هذه الحقيقة هي التي تعلّل بصفة جوهريّة صعوبة الخطاب اللّساني من حيث هوّ تعبير علمي يتسلّط فيه العامل اللّغوي على ذاته ليؤدي ثمرة العقل على العاقل للمادة اللّغويّة[3]

"فأيّ تعبير علمي في أيّ مجال من المجالات العلميّة و في أيّ تخصّص من التّخصّصات يحتاج إلى صياغة مصطلحات خاصّة به"[4].

[1]محمود فهمي حجازي ،الأسس اللغوية لعلم المصطلح . ص 08

[2]صالح بلعيد اللغة العربية العلمية ، دار هومة ، الجزائر .2003.. ص84 ص 85.

[3]عبد السلام المسدي ، قاموس اللسانيات ، الدار العربية للكتاب ، تونس ، ص 13

[4]المرجع نفسه، ص 12.

ومن خلال التّعاريف يتّضح أنّ المصطلح لا يكون إلاّ عند اتّفاق المتخصّصين المعنيين على دلالته الدّقيقة.

•I – 2-2-صناعة المصطلح:

إنّ إنتاج المصطلح عمليّة تخضع لشروط لابد من توفّرها، حتى نتمكّن من القدرة على صناعة مصطلحات،و تعدّ هـذه العمليّة تمهيدا لبنـاء لغةعلم يشتغل بمصطلحاته،

و من بين هذه الشّروط[1].

-إنتاج المصطلح مرتبط بالنّشاط المعرفي و العلمي للبيئة المنتجة لـه، فالازدهار العلمي والتّكنولوجي يعني إنتاج مصطلحاتي و العكس صحيح، جفاف معرفي يؤدي إلى عجز لغوي.

-شرط آخر متعلّق بالعالم، فلابد للعالم أن لا يتميّز بالتّعصّب و التّحيّز للمصطلح و رفض التّنازل عنه لأنّه يؤدي إلى خلل في الثّروة المصطلحاتية، خاصة إذا ظهر مصطلح آخر أحسن منه،من حيث الدّلالية و الفاعلية، و ذلك من أجل سير العملية المعرفية و توحيد المصطلحات.

[1]محمد حسين، المصطلح و المصطلحية"،مجلة الأثر، ع5، جامعة ورقلة ، الجزائر ، د ت . ص 14

-الانفتاح على العلوم الأخرى و ذلك بإمكانية استعمال مصطلح واحد في مجالات معرفية أخربو هذا تفاديا لجهد توليد مصطلح جديد.

●2--3- إشكالية وضع المصطلح:

" وضع المصطلحات ليست مهمّة سيرة لأنّها تتطلّب تمكّنا من المادة وفق لها في المادةوالإحاطة بالتّاريخ ووقوفا على النّشاط العلمي المعاصر"[1]فهناك أكثر من صعوبة تعترض وضع المصطلح و ذلك يعود إلى عدّة أسباب ساهمت بشكل كبير في عدم استقرار المصطلح نذكر منها مايلي:

1) تعدّد المصطلحات لمسمّى واحد:

تعتبر مشكلة تعدد المصطلحات في اللّغة العربية ظاهرة معقّدة ومن أكبر المشكلات التي تعود في حالات كثيرة إلى اللّبس و الاضطراب و الفوضى الاصطلاحيّة "فهو ظاهرة غير صحيّة ظهرت بمحاولة هدم مصطلحات مستقرّة لم تكن ثمّة ضرورة لإعادة النّظر في هذه المصطلحات الأساسيّة التي استقرت عند أكثر الباحثين"[2].

يقول أبو هلال العسكري....." و كلّ اسمين يجريان على معنى من المعاني وعين من الأعيان في لغة واحدة فإنّ كلّ واحد منهما يقتضي خلاف ما يقتضيه الآخر و إلاّ لكان الثّاني فضلا لا يحتاج إليه"[3]

[1]إبراهيم مدكور : لغة العلم المعاصر ، مجلة مجمع اللغة العربية ، الأردن يعمان 1986 . ص10
[2]محمود فهمي حجازي،الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 288
[3]أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح محمد ابراهيم سليم، دار العلوم و الثقافة للنشر و التوزيع، القاهرة،مصر ص22

"لقد تعدّدت مصطلحات مرادفة لكلمة لسانيات و قد بلغت المعرّبة و المترجمة لهذا المصطلح 23 مصطلحا منها علم اللّغة، علم اللّسان واللّغويات،علم اللّغة العام،الألسنيّة و اللّسانيات و الدّراسات اللّغويّة الحديثة و غيرها"[1]

تعدّ المترادفات نقمة في مجال المصطلحات العلميّة و التّقنيّة لأنّها تؤدي إلى اختلاف الاستعمال الذي يؤثّر بشكل خاص على المصطلحات حيث يجب الاعتماد على مبدأ توحيد المصطلح بالاستغناء على أسس علميّة واضحة يتّفق عليها الجميع .

2)- تعدّد اتّجاهات وضع المصطلح:

"لقد ظهرت العديد من المجامع اللّغويّة في بعض أقطار الوطن العربي وهذا ما يعني أنّ كلّ مجمع يقوم بوضع المصطلح و له منهج يتبعه في ذلك فمنهم من يرى ضرورة اللّجوء إلى التراث، وهناك من يهاجم إحياء الألفاظ القديمة و إطلاقها على متصوّر مستحدث، و منهم من يحذّر من ذلك، و ما نتج عن هذا الأمر هو تعدّد المصطلح"[2]

3)- البطء في وضع المصطلح:

[4]عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، ص 72

"وهذا ما يؤدي إلى سلبيات عديدة منها استعمال المصطلح الغربي كما هو يحكم أنّه لاوجود لمقابل عربي"[1].

4) – الاعتماد في كثير من الأحيان على تعريب المصطلحات:

"فقد يتعذّر الحصول عليه في شكل كلمة واحدة،حيث أنّه يفضّل اللّفظ المعرّب على المركب بأكثر من كلمتين،و إن كان لابد من تجنّب التّعريب، واللّجوء إليه كآخر الحلول و ذلك لإبعاد الدّخيل عن اللّغة العربيّة"[3]

5) – طول صياغة المصطلح:

"ومن أمثلة ذلك" synchrmie" دراسة اللّغة في حالة استقرار" diachromie"دراسة اللّغة في حالة تطوّر"Acoustique دراسة الموجات اللغوية".[1]

6) – الازدواجيّة اللّغويّة:

"تعتبر من أكبر المشكلات التي تواجه المصطلحات العلمية و يظهر هذا جليّا عند المثقّفين العرب الذين درسوا بلغات أجنبيّة،فعندما يترجمون إلى اللغة العربية يتّخذون اللّغة التي يعلمونها منطلقا فترجمة المصطلحات، و يظهر أيضا عند اقتراض المصطلح مرتين، مرّة

[1] أحمد مختار عمر ، محاضرات في علم اللغة الحديث ، ط1، علمالكتب ، القاهرة .1995 ص 38

[2] المرجع نفسه، ص38

[3] المرجع نفسه، ص 38.

من اللّغة الفرنسية و مرّة من اللّغة الانجليزيّة يُفضي إلى مصطلحين عربيين لمفهوم واحد و منه إلى ازدواجيّة في المصطلح مثل"Nitrogène"بالانجليزيّة تعني"Azote " بالفرنسيّة تُنتج عنها أزوت و نتروجين باللّغة العربيّة.[2]

ونستنتج أنّ الازدواجيّة من الظّواهر اللّغويّة التي تعدّ مشكلة كبيرة يجب معالجتها لأنّها تضعفاللّغة العليّا و تدخل في بنيتها ما ليس منها .

7) – غياب المنهج:

[1] أحمد محمد قدور، اللسانيات و آفاق الدرس اللغوي،ط 2، دار الفكر المعاصر،بيروت، لبنان،2010،ص 31.

[2] علي القاسمي ، مقدمة في علم المصطلح ، أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية ،لبنان ، ناشرون ، بيروت .2008ص.ص.197. 198.

"يعتبر المنهج شرط ضروري لوضوح العمل، و كلّ عمل يفتقد للمنهج يحكم عليه بالفشل لأنّ معرفة المصطلح عنصر أساسي يدخل في صلب العلم و مناهجه"[1]

•2-4-آليات وضع المصطلح:

[1]فاطمة الزهراء ضياف ، إشكالية المختصرات في اللغة العربية ، الملتقى الوطني حول المصطلح و المصطلحية . ج1 ، جامعة مولود معمري تيزي وزو .2014 ص 339.

- إنّ اللّغة عبر الأزمنة تتكاثر و تنمو عبر مادتها المعجميّة و الدّلاليّة و يعود ذلك لتطوّر الفكري و اللساني، و نظرا لأهميّة المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع و ضرورة توفّره في حصر العلوم و بناءها، عمد الباحثون إلى وضع طرائق ووسائل لإثراء الذّخيرة اللّغويّة، و تتباين هذه الطّرائق بتباين الفكر الثّقافي و الحضاري لدى العلماء. ومن أهمّ هذه الوسائل نذكر

ا) الاشتقاق:

-1 **لغة:** " مأخوذ من مادة(ش،ق،ق)"[1] " و هو أخذ شقّ الشيء و هو نصفه،و الاشتقاق الأخذ في الكلام الخصومة يمينا شمالا مع ترك القصد و اشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه " [2].

2 - اصطلاحا:

يعدّ الاشتقاق في اللّغة العربيّة من أهم الوسائل التي تسهم في توليد الألفاظ و الصّيغ و يمثّل قدوة توليديّة عظيمة، وعامل من عوامل زيادة الثّروة اللّغويّة، يقول الأستاذ محمود

[1] عبد القادر المغربي،الاشتقاق و التّعريب،دظ،مصر 1908م.ص09

[2] أميل بديع يعقوب،فقه اللّغة العربيّة و خصائصها،ط1،دار العلم للملايين،1982م،ص186

الحجازي إنا الاشتقاق هو وسيلة لتكوين لفظ عربيّ جديد من مادة عربيّة عرفتها المعاجم بوزن عربي عرفه النحات أو أنبتته النّصوص"[1]

و لقد عرّفه قدماء اللّغة بأنّه" أخذ صيغة من أخرى مع اتّفاقهما في المعنى، و في مادة أصلية و هيئة تركيب لها على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلف حروفا و هيئة ككاتب من كتب و ضارب من ضرب"[2]

و عرّفه المحدثون بأنّه: " توليد الألفاظ بعضها من بعض، و لا يستثني من ذلك إلاّ الألفاظ التي بينها أصل واحد ترجع و تتولّد منه،فهو في الألفاظ أشبه ما يكون برابطة النسبيّة بين النّاس"[3]

"سواءا كان الاشتقاق قياسيا أو غير قياسي فمن خلاله يتمّ تكوين مصطلحات عديدة كالاشتقاق من أسماء الأعيان صيغ الجديدة للمصادر والأسماء و الأفعال،إذ يشتقّ الفعل المجرّد و الأفعال المزيدة من المصدر، و تصاغ من المجرّد و المزيد المشتقّات الثّمانيّة:

[1] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص35

[2] فؤاد حنا ترزي، الاشتقاق، دار الكتب العلمية، بيروت،د ت ، ص 16

[3] المرجع السابق ، ص 16

اسم الفاعل،اسما لمفعول،الصفة المشبهة،اسم التّفضيل و صيغ المبالغة و اسم المكان و اسم الزّمان و اسم الآلة."[1]

ويشترط أن تكون الكلمات المشتقّة متناسبة في الشّكل والتركيب والمعنى.وهو أنواع منها:

1) الاشتقاق الصّغير أو الأصغر أو العام:

و هذا النّوع من الاشتقاق هو المقصود من لفظ الاشتقاق إذ ذكر مطلقا دون قيد

و هو الأكثر استعمالا والمشهورعندأكثراللّغويين و تعني به " انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه معها في المعنى و اتّفاق في الحروف الأصليّة و ترتيبها كاشتقاق ضارب و مضروب و تضارب و مضاربة من ضرب" [1]أو هو" أخذ كلمة من صيغة أخرى و إضافة حركات و صوامت"[2]

2-الاشتقاق الكبير:

"هو نزع كلمة من كلمة أخرى لكن يطرأ تغيير في بعض حرفها و هناك تشابه بينهما في المعنو اتّفاق في الحروف"[3] "ويقابل هذا النّوع من الاشتقاق ما يدعى بالقلب اللّغوي تمييزا له عن القلب الصرفي القائم على إبدالحروف اللّغة و أكثر ما يكون ذلك في الكلمات الثلاثية و تقاليبها كجذب وحبّذا و مدح و حمد و شبحرأسه و جشه"[4]

[1]الربيع بوجلال ، مشاكل ترجمة المصطلح ، المصطلحات السيميائيةانموذجا، الملتقى الوطني حول المصطلح والمصطلحية ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ج 1،2014.ص ص 331. 332.

ويتبيّن أنّ الاشتقاق الكبير عبارة عن مجموعة صوامت مشتركة بين الكلمات و لكنّها تختلف في الترتيب.

3) الاشتقاق الأكبر:

"هو أخذ كلمة من أخرى بتغيير بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى و اتّفاق في الأحرف الثابتـة،و في مخـارج الأحرف المغيّرة ، أو صفاتها أو فيهما معا،و يقابل هذا ما

---

[1] فؤاد حنانزري، الاشتقاق، ص 16

[2] عبد القادر المغربي ، الاشتقاق و التعريب ، ص 11

3 المرجع نفسه،ص11

4 فؤاد حنانزري، الاشتقاق، ص 11

يُعرف بإبدال اللّغويّ، كثلب وثلم، وجثا و جذا والرّجز و الرّجس"[1]

"أو هو ما يتّفق فيه المشتقّ منه في بعض الحروف و يختلط في باقيها مع اتّخاذهما في المخرج مثل : نعق، نهق لأنّ العين و الهاء حرفان حلقيان و هو الأقلّ استعمالا في اللّغة العربيّة" [2].

ب) النّحـــت:

1) لغــة:

---

[1] المرجع السابق،ص11

[2] عبد القادر المغربي ، الاشتقاق و التعريب ، ص 09

[3] المعجم الوجيز ، اصدارات مجمع اللغة العربية ، القاهرة 2004م ، ص 605

[4] سالم عيسي، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية تاريخها و تطورها،دط، من المنشورات العرب، دمشق1999 م , ص 89

جاء في معجم الوجيز من مادة"ن ح ت نحت نحتا=زجر"[3]" و يعني النّشر و البري و القطع، و هو ضرب من ضروب الاشتقاق و يُقال نحت الخشب و العود إذ براه و هَذَبَ سطوحه"[4]

2) اصطلاحا:

"النّحت هو ما يعرف أيضا بالاشتقاق الكبّار و له أهميّة كبيرة في توليد الألفاظ ،و يعني باشتقاق كلمة من كلمتين أو أكثر للاختزال أو الاختصار في الكلام، يقول السيّوطي:"العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، و هو حسن من الاختصار، وذلك نحو: رجل عبشمي،منسوب إلى اسمين و هذا مذهبنا إلىأنّ الأشياء الزّائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوت ،مثل قول العرب لرجل الشّديد ضبطر من ضبط و صبر....و في الصلجم أنّه من الصلد و الصدم"[1].

أمّا المحدثون فزادوا بعض التّفاصيل و عرّفوا النّحت بأنّه " أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ منه في اللّفظ و المعنى معا بل تعمد إلى كلمة أو كلمتين أكثر فتسقط من كل منهما أو من بعضهما حرفا أو أكثر،و تضمّ ما بقي أحرف من كلّ

[1] السيوطي عبد الرحمان ، جلال الدين،المزهر في علوم اللغة وانواعها .ت ح .محمد أبو الفضلابراهيم وآخرين، منشورات

كلمة إلى الأخرى،و تؤلف منها جميعا كلمـة واحدة فيها بعض أحرف الكلمتين أو الأكثر و ما تدلاّن عليه من معان بسملة من بسم اللّه وسمعبصري من سمعي"[1]

و قد ذكر العرب أنّ أوّل من ذكر النّحت هو الخليل بن أحمد الفراهيدي يقول الدّكتور خليفة الدّناع:"و ذلك ما سبق الخليل أن عَبَرَ عنه إنّ العرب تلجأ إلى النّحت إذا أكثر استعمالهم لكلمتين ضمّوا بعض حرف أحدهما إلى الحروف الأخرى"[2]

أمّا من ناحية التّقسيم فينقسم النّحت في اللّغة العربية إلى أقسام هي[3]:

1) النّحت الاسمي:و هو أن تنحـت من الكلمة أسماء مثل جُلمود من جلد و جمد.

2) النّحت الفعلي:و هو النحت من الجملة فعلا مثل دَمْغَزَ من أدام اللّه عزَّكَ،وسمعل من السّلام عليكم.

3) النّحت الوصفي:و هو أن تنحت من كلمتين كلمـة واحدة تدلّ على صفة بمعناها أو بأشد منه مثل ضبطر لرجل الشّديد من ضبط و ضبر.

4) النّحت النسبي:و هو أن تنسب شيئا أو شخصا مثل عَبْدَلي منسوبة إلى عبد اللّه.

ج) المجـاز:

المكتبة العصرية صيدا بيروت 1987م ، ص 51.

[2] ممدوح محمد خسارة ،علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية،ص391

[2] د محمد خليفة الدناع من قضايا اللغة العربية المعاصرة اصدارات المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم" اللكستونس" 1990مص 286 ص 287.

[3] رمضان عبد الله التواب،فصول في فقه اللغة العربية ، مكتبة الخناجي للطباعة و النشر ، القاهرة ط6 .1990م ص 302.

"هو وسيلة من وسائل من وسائل وضع المصطلحات و يعتبره اللّغوّيون من طرق التّغيير الدّلالي،و تحتوي النّصوص العربيّة ألفاظا و مصطلحات اختلفت معانيها فيها عن معناها الأصلي الأوّل، ومع بداية العصر الحديث بدأت قضيّة الاشتقاق من المصطلحات العربية الموروثة للدّلالة على معاني جديدة"[1].

وقد تعدّدت تعاريف المجاز من باحث إلى آخر منها استعمال كلمة في غيرما وضعت له في الأصل وضع الكلمة في غير موضعها الحقيقي أو هو" اللّفظ المستعمل لغير ما وضع له أصلا،و لذلك يسمّيها البعض بتغيير أو النّقل و هو يأتي لسدّ العجز الحاصل في اللّغة و يقوي قدرته التّعبيريّة ،ولاتكاد منه لغة من لغات البشريّة"[2]

وهذا يعني أنّ المجاز استخدام مفردة معيّنة من لغة واحدة لصياغة معاني جديدة لم تكن تتضمّنها سابقا في الاستعمال العادي الأصلي.مثال:يقال أسد و قد يقصد به رجل شجاع، أو مثل كلمة ذرّة كانت تعيني صغار النّمل لكن حديثا استخدمت للدّلالة على النّواة و الذّريّة.

[1]محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ص 75.
[2]عمر أوكان ،اللغة و الخطاب،ط1،افريقيا الشرق دار البيضاء المغرب 2001م،ص67

"و يعتبر المجاز إبداع يسعى إلى خلق الجديد بطرق لغويّة، فالمعاني المجازيّة تعترف بها الجماعات اللّغويّة"[1]لأنّها توسّع معنى اللّفظ العربي و ذلك بالخروج من الحقيقة إلى المجاز حيث كان و لازال من أوسع الأبواب التّي تثري اللّغة العربيّة و تغنيها.

د) الاقتراض:

"لقد أقدمت اللّغة العربيّة على الاقتراض قبل الإسلام و بعده،و لم يعتبره العرب القدماء شيء ضار،و هو من الظواهر الثّقافيّة ووسيلة يعتمد عليها للتعبير عمّا هو جديد تمّ السّبق إليه"[3]

و يمكن تقسيم المقترض اللّغوي إلى قسمين المعرب و الدّخيل.

1)المعرب

لغة: "هو الإبانة و الإفصاح"[2]، و هو"مصدر الفعل عرب ، ويقال عرب نطقه أي تخلص من اللحن ، و عرب الاسم الأعجمي إذ تفوه به على طرائق العربو التعريب تهذيب النطق من اللحن و متعرب و مستعرب أي دخلاء"[2]

[1]صالح بلعيد،في قضايا اللغة العربية ، دط، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر ، ص 117

[3]ابراهيم أنيس ،من اسرار اللغة ، ط8، مكتبة الأنجلوامصرية ، مصر، دت، ص 103

[2]ممدوح محمد خسارة ، قضايا لغوية معاصرة ،ط1،الدار الوطنية للطبع و التوزيع دمشق ،2003. ص34

[2] محمد حسان عبد العزيز، التعريب في القديم و الحديث ، دط، دار الفكر العربي، مصر،ص 47

[3] ابن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، دط، دارالكتب المصرية،مصر،ص335

[4]ممدوح محمد خسارة ، قضايا لغوية معاصرة ، ص44

اصطلاحا : "التعريب طريقة آخري عمد اليها العرب منذ القديم نتيجة الاتصال بالأمم الأخرى ، و يتمثل في أخذ اللغة العربية كلمات من اللغة الاجنبية و هذه الكلمات لا تبقى على حالها إنما يحدث فيها نوع من التغير في الصوت والبنية فتكون من الكلمات العربية، وهذا ما أكده ابن جني حيث قال : "ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب"[3]

فالمعرب عند القدماء هو"تعريب الاسم الآعجمي أن تتفوه به العرب على منهجها ومنه فالمعرب هوأن تتفوه العرب بالإسم الأعجمي على طريقتهاو منهجها"[4]

أما المحدثون فالمعرب عندهم يطلق كلمة أجنبية دخلت العربية و تكون خاضعة لقوانين و مقاييس العربية و بناءها و حروفها و يعني بالمعرب بأنه أصبح جزءا من البناء العربي يقول عبد السلام حامد: "بأن القصد من التعريب صياغة المصطلح الأجنبي على المقاييس الصرفية العربية بحيث يصبح قابل للتعريف و أخذ الاسم منه و الفعل و اسم الفاعل و اسم المفعول"[1].

فالتعريب إذا عبارة عن اقتباس كلمة أجنبية و إلباسها ثوبا عربيا فتتغير أصواتها.

2)- الدخيـل :

---

[1]عبد السلام حامد، لزوم الترجمة و التعريب وعلاقاتها بالتنمية ،رابطة أدباء الشام ،ص 31.

"لم يفرق العرب القدماء بين ماهو معرب و ما هو دخيل ، حيث استعملوا المعرب و الدخيل بمفهوم واحد و يعرف الكوفي الدخيل بقوله : " كلمة أدخلت في كلام العرب و ليست منه[1]".

"أما المحدثون يجمعون على أن يطلق الدخيل على اللفظة التي لم تخضع لمقاييس العربية ، وبناءها و جرسها سواءا كانت قديمة أو حديثة ، أي هي الكلمة أو الكلمات التي توظف و تستعمل كلما كانت عند أهلها دون أن تخضع لآي تغيير أو تعديلات و بعبارة

أخرى هي لم تخضع للنظام الصوتي العربي اما لكونها غير قابلة لتعديل أو التغيير وإما بداعي العجلة في الاستعمال أو بداعي المحافظة على الأصل"[2].

و) الترجمـــة:

أ) لغــة : الترجمة حسب المعاجم هي التفسير و التوضيح و التبيين لكلام بلغة غير لغته أو نقل الكلام من لغة إلى أخرى :" و يقال ترجمت الآمر أي وضحته فالوضوح يعد من الشروط الآساسية للترجمة الحية "[3].و" الفعل ترجم له معنيين مختلفين بمعنى تبين الكلام ووضوحه و الثاني بمعنى نقله من لغة إلى أخرى "[4].

---

[1]ممدوح محمد خسارة ، قضايا لغوية معاصرة ، ص46.

[2]المرجع السابق ص 46. 47.

[3]د- الديداوي ، الترجمة والتواصل ،دراسة تحليلية علمية لاشكالية المصطلح و دور المترجم ،ط1، المركز الثقافي العربي ، دار البيضاء ، 2000. ص.71.

[4]المعجم الوسيط 1، مكتبة نور ط1 ،مجمع اللغة العربية،ص 83.

ب) اصطلاحا :" تعتبر الترجمة همزة وصل بين الشعوب وقد حظيت باهتمام كبير خاصة في عصر النهضة لأنها تمثل عنصر تفاعل و تواصل بين الجماعات اللسانية سواءا كان على المستوى الاجتماعي أو الثقافي أو الاقتصادي لذا للترجمة فضل كبير في نقل المعارف "[1].

و الترجمة في الاصل هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى ، ونقول فلان ترجم الكلام أي بينه وأوضح معانيه ، أو بسطه و بين مقاصده ، و يعرفها أيضا الدكتور صفاء خلوصي بأنها"فن جميل يعني بنقل ألفاظ و معانيه و أساليب من لغة إلى أخرى بحيث أن المتكلم بلغة المنقول اليها يتبين النصوص بوضوح و يشعر بقوة يتبينها و يشعر بها المتكلم باللّغةلأصلية"[2]

" تعد الترجمة عملا انسانيا تعبر عن التجارب التواصلية و الاتصالية للمجتمعات فهي من الناحية ليست عملا اصطلاحيا أو لسانيا فحسب بل هي اتصال اجتماعي يقوم على فحص تضامين لسانيين اجتماعيين مختلفين و ثقافيين متعددين أحيانا في الرؤى و التصورات"[3]

[4]أشرف معوض مصطفى ،مرشد الى الترجمة الصحيحة ،ط1،مكتبة ابن سينا، وزارة الثقافة و الاعلام مطابع 2000.ص 04

[2]صفاء خلوصي ، فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة ،دار رشيد للمنشورات وارة الثقافة و الاعلام 1982.ص04.

[3]خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ،ط1، دار الامان ،الرباط .2013.ص.15

وقد اعتمد العرف اللغوي العربي على مجموعة شروط أو صفات يتحلى بها مشتغل الترجمة قد ذكر أبو عثمان الجاحظ ما ينبغي توفره في المترجم ، فقال "لابد للترجمان ان يكون بيانهم في نفس الترجمة و في وزن علمه في نفس المعرفة و ينبغي أن يكون أعلم الناس بلغة المنقول و المنقول اليه حتى يكون فيها سواء و غاية"[1]

وهذا يعني أنه يجب أن تتوفر لدى المترجم شروط لاتمام عملية الترجمة و التي تتمثل في أن يكون ذو معرفة و انقاذ اللغة المراد ترجمتها و أيضا اللغة التي يترجم إليها .

و تنقسم نظرية الترجمة للنص الذي يراد نقله من لغة إلى أخرى إلى أربعة مستويات دلالية رئيسية هي[2] :

- المستوى الإدراكي أو مستوى العلاقات المنطقية و الدلالية<< المعنى الأساسي>>.

- المستوى النحوي.

- المستوى الأسلوبي.

- المستوى الاجتماعي.

[1] سعيد بوطاجين ،الترجمة والمصطلح دراسة في اشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد الدار العربية للعلوم بيروت .2009 ، ص 105.

[2] لغة الترجمة wwwkhayma.com

فالاهتمام بكل المستويات يساعد على الترجمة الجيدة و ايصال الفكرة إلى المتلقي باعتبار الترجمة إحدى الوسائل الهامة في وضع المصطلح العربي ، فقام اللغويون العرب بوضع مجموعة من الشروط تتمثل فيمايلي[1] :

- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتوترة على الكلمات المعربة.
- تجنب الكلمات العامية إلآ عند الاقتضاء بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة و أن يشار إلى عميتها كأن توضع بين قوسين مثلا.
- تفضيل اللفظة الجزلة الواضحة و تجنب النافر و المحظور من الألفاظ.
- تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به .

تفضيل الكلمة المفردة لأنها تساعد على تسهيل الاشتقاق و الإضافة و التثنية والجمع.

- تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة الهامة المبهمة .
- تفضيل الكلمة الشائعة على النادرة أو الغريبة الا إذا التبس معنى المصطلح العلمي بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة و في حالة المترادفات أو القريبة من الترادف ففضل اللفظة التي توحي جذرها بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة.

[1] كارم السيد غانم اللغة العربية و النهضة العلمية في عالمنا الاسلامي عالم الفكر مج1.ع4. 1989ص62

لترجمة أهمية كبيرة بحيث أنها"وسيلة أساسية للتعرف بعلوم و التكنولوجيا ، كما أنها عنصر أساسي في التوجيه و التعليم ، لا يمكن الاستغناء عنها لأنها آداة يمكننا بها مواكبة الحركة الفكرية و الثقافية في العالم ، و هي بدورها وسيلة لإغناء اللغة و تطورها و عصرنتها"[1].

ولهذا تكون الترجمة السبيل الوحيد للاطلاع على المعرفة و الثقافات الأخرى و ذلك لمواكبة عصر التطور و التكنولوجيا و اللحاق بركب الحضري في جميع مجالات الحياة البشرية.

ترجمة المصطلحات مسؤولية كبيرة و صعبة لذا ينبغي على المترجم مع تمكنه من اللغتين أن يكون مطلعا على الهوية الثقافية و الظروف و البيئة التي يأخذ منها المصطلح لان المصطلحات لها علاقة بخلقيات ثقافية مرتبطة بأصول و مرجعيات.

I- 2- 5-أهمية المصطلح:

إن أهمية المصطلح كعلم جعل كل العلوم تحتاج اليه لتعبير عن مفاهيمها لأنها الأقدر على تقديم دلالات الاشياء و تقريبها في صورة بسيطة فالمصطلحات تساهم بشكل كبير في ضبط المعارف و فهمها فهما جيدا .

[1]عمار ساسي ، صناعة المصطلح في اللسان العربي ،ط1،علم الكتب الحديثة للنشر و التوزيع الاردن .2012.ص114.

ولقد اهتم علمائنا بالمصطلحات منذ القديم حيث رأى أحمد مطلوب " أننا نميز في تراثنا الغربي أربعة كتب مصطلحية مهمة تتمثل في كتاب مفاتيح العلوم لمحمد بن أحمد الخوارزمي ، ثم كتاب التعريفات للجرجاني ، و كتاب الكليات لأبي البقاء الكفوي و أخيرا كتاب كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي"[1]

يعتبر المصطلح من الأدوات التي توحد الفكر لدى أمة واحدة ، فهو نشأ لخدمة الحياة والفكر جميعا ، و تطور العلم و المعرفة يتطلب مصطلحات جديدة تتماشى مع ذلك التطور لأن المصطلح هو الأقدر على جمع المفاهيم و نقلها من أفكار ذهنية إلى معاني دلالية واضحة ، أضف إلى هذا أن الغرب أعطى أهمية كبيرة لعلم المصطلح في دراستهمو أبحاثهم و الكثير من الجامعات الغربية اليوم تدرس المصطلح و المعجمية نظرالدوره الكبير في حماية اللغة و الحفاظ عليها .

يقول شكري فيصل"إن وجود المصطلح العلمي في لغة يعبّر عن مدى قدرة هذه اللغة على استيعاب الجديد للحياة العامة في هذا البلد"[2]

[1] أحمد مطلوب ،بحوث مصطلحية ،منشورات المجتمع العلمي العراقي 2006. ص.16

[2] شكري فيصل قضايا اللغة المعاصرة، بحث في الايطار العام للمنظور مجلة اللسان العربي مكتبة تسيق التعريب ع1986،26. ص،86

بما أن المجتمع المعاصر يوصف بأنه مجتمع المعلومات فقد زاد و تعاظم دور المصطلح فيه ، فمنه لا معرفة بلا مصطلح لان عملية الانتاج اليوم و الخدمات تعتمد على المعرفة العلمية و التقنية .

خلاصة المبحث الاول:

* المصطلح لفظ اتفق المختصون على اطلاقه لدلالة معينة أو هو ما اتفق عليه في تسمية مفهوم ما باسم ما ،فلايمكن فهم أي علم من العلوم وأي مجال من المجالات دون فهم مصطلحا ته إذ برز مكان المصطلح وسط العلوم و أبرز دوره و أهميته حتى نشأ علم يهتم به و يجمع قضاياه و طرق وضعه و توحيده و هو علم المصطلح ونظرا لأهمية المصطلح و مكانته أصبح علما قائما بذاته له منطلقاته الخاصة كغيره من العلوم.

رغم أن كثير من الباحثين و المفكرين اهتموا بالمصطلح و قضاياه وحاولوا تقديم حلول و اقتراحات لإشكاليات المصطلح إلآ أن الواقع العلمي العربي لايزال يعيش أزمة المصطلح العربي و جرّاء الفوضى العارمة التي تسود العالم العربي في الترجمة و التعريب و النقل إلى اللغة العربية نظرا لغياب التنسيق بين المترجمين و كان من نتائجها كثرة المترادفات

العربية للمصطلح الواحد ، و رغم ذلك لايمكن الاستغناء عن التعريب و الترجمة لأنهما متكاملان و ضروريان لتطور اللغة العربية و ثراءها بالمصطلحات الجديدة التي تجعلها تلحق بالموكب الحضاري المتقدم و التطور العلمي.

يمثل المصطلح علاقة وصل بين مختلف العلوم و يعبّر عن محتواه تعبيرا منطقيّا دقيقا ، و هو الضامن الوحيد لنشأة العلوم و تصنيفها و تطورها فإن كل نشاط إنساني و كل حقل من حقول المعرفة البشريّة يتوفر على مجموعة كبيرة من المصطلحات التي تعبّر عن مجموعة من المفاهيم ، وتعتبر التعليميّة إحدى العلوم التي لها مصطلحاتها والتي تعبّر عنها و هذا ما سنتطرق إلى دراسته في المبحث الثاني.

II – المبحـث الثاني:

- التعليمية و بناء المعجم التعليمي .
- II -1- التعليمية
- II -1-1- نشأة التعليمية
- II -1-2- مفهوم التعليمية
  - لغـــة
  - اصطلاحا
- II -1-3- أقسام التعليمية
- II -1-4- المصطلح التعليمي
- II -1-5- اشكالية ترجمة المصطلح التعليمي

- II -1-6- توحيد المصطلح التّعليمي
- II -1-7- علاقة المصطلحيّة باللسانيّات
- II -1-8- المصطلح التعليمي في اللسانيات
- II -2- بناء المعجم التعليمي
- II -2-1- مفهوم المعجم
- **II -2-2- القاموس و علاقته بالمعجم**
- **II -2-3- الصناعة المعجمية**
- **II -2-4- علاقة المعجميّة بالمصطلحية**
- **II -2-5- اللسانيات في خدمة المعجمية**

خلاصة المبحث

II- 1-1- نشأة التعليميّة:

من البديهي أنه لأي علم أصول و مرجعيته النظرية كذلك فإن لتعليمية اللغة أصولها وجذورها ، التي نشأت منها .

" تعرف التعليمية بأنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس و تقنياتها و تعد علما قائما بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم ، و دراسته دراسة علمية و تقديم الأبحاث العلمية عنه و ذلك من خلال البحث في محتوياته و طرائقه ونظرياته و هي ترجمة لكلمةDidactiqueو التي اشتقت من الكلمة اليونانيّةDidaktiosو قد كانوا يطلقونها على ضرب من الشعر بشرح القضايا التقنية ، و المعارف العلمية كما تعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعض ، أو أتعلم منك و أعلمك و قد دخلت التعليمية إلى الفرنسية في القرن السادس عشر سنة1554م ، واستخدمت لأول مرة في علم التربية في القرن السابع عشر سنة 1613م من طرف كشوف هيلفج K.helwij، و يواخيم يوذجJ.HIANG ، وذلك

عندما كان بصدد تحليل أعمال التربوي فول فانغ رتيش حيث LFGANGRATICHWUظهر بحثهم المنجز تحت عنوان " تقرير مختصر في الديداكتيكا ، أي فن التعليم عن راتيش"و لذلك فقد استخدم بان كومينسكي ANAMUS RAMENSKAMENSYهذا المصطلح في القرن السابع عشر 1957 في كتابه الديداكتيك الكبرى".[1]

•II -1-2-مفهوم التعليمية:

إذا بحثنا في المصادر اللغوية نجد أن كلمة التعليمية فن اللغة "من الفعل علم وهي من صفات الله عز و جل العليم و العالم و العلامة ، قال عز و جل (و هو الخالق العليم) سورة يسالاية 81 (عالم الغيب و الشهادة) سورة الرعد09 ، و قال (علام الغيوب) سورة سبأ الاية 48 .... و العلم نقيض الجهل ، علم علما ، و علم هو نفسه ، ورجل عالم و عليم من قوم علماء فيهما جميعا ، قال ابن الحكم سواء عند علام الرجال و علام و علامة، إذا بالغت في وصفه بالعلم أي عالم جدا ، و الهاء للمبالغة كأنهم يريدون داهية من قوم علامين وعلام من قوم العلامين، وعلمت الشيء أعلمه علما عرفته"[2].

[1]عبد الله قلي ، التعليمية العامة و التعليمية الخاصة ، مجلة المبرز ع16، 2002 ص،ص،117، 118

[2]العلامة جمال الدين ابي الفضل بن المكرم ابن منظور الانصاري ،معجم لسان العرب مجلد12-دار صادر بيروت ص 415

ب-اصطلاحا:

تعتبر التعليمية علم حديث النشأة بحيث "يقع الإجماع في تعريف التعليميـة على كونها تأملا و تفكيرا في طبيعة المواد المدرسية و دراسة نظرية و تطبيقية للفعل البيداغولوجي المتعلق بتلك المواد[1]"و التعليمية"بالنسبةBjasminهي بالأساس تفكيـر في المـادة الدراسية بغية تدريسها فهي تواجه نوعين من المشكلات : مشكلات تتعلق بالمادةو بنياتها ....و مشاكل ترتبط بالفرد في وضعيته التعلم و هي مشاكل منطقية و سيكولوجية ..1993 و يعرفها أيضا روشلين Reuchlin بأنها مجموعة الطرائق و الوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة".[2]

و انطلاقا من هذه التعاريف يتضح لنا أن موضوع التعليميّة يتمثل في دراسة وسائل اكتساب المعارف وتبليغها في مجال معرفي معيّن فالتعليميّة إذا عبارة عن تفكير وممارسة يقوم بها المعلم لمواجهة الصعوبات التي يجدها أثناء عملية تدريس مادته.

" و ما يلفت الانتباه هنا في موضوع التعليميـة مصطلحا الاكتساب و التبليغ مما يحيل مباشرة إلى أن موضوع التعليمية ذو شقين هامين لا ينفصم أحدهما عن الأخر و هما التعلم

[1] عدة قادة ، تعليمية المهارات اللغوية وأثرها في تشكيل لغة التخصص مداخلات حول لغة التخصص . ص،25

[2] معجم التربوي اعداد ملحقة سعيدة الجهوية اثراء فريدة شنان ومصطفى هدجرسي تصحيح و تلقيح عثمان ايت مهدي .2009 ص 44

[3] عدة قادة ، تعليمية المهارات اللغوية وأثرها في تشكيل لغة التخصص مداخلات حول لغة التخصص . ص،25

بما يعني الاكتساب الذاتي للمعارف و المهارات و الكفاءات ، و التعليم بما يعني تبليغها و اكتساب بها للمتعلمين من قبل المعلمين"[3] .

II - 1-3-أقســـــام التعليميــة:

لقد رأينا سابقا بأن التعليميــة مصطلـح حديث لعلم يهتم بدراسة أنجع الطرق في التدريس ، حيث تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما :

- التعليمية العامة Didactique générale تسمى أيضا التعليميــة الافقية حيــث تركز على العمليــة التعليمية و أهدافها و طرائق التدريس و الوسائل التعليمية: "إن الديداكتيك العام يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس و ذلك على مستوى الطرائق المتبعة ، فهو يقصر اهتمامه على ماهو عام و مشترك في تدريس جميع المواد ، أي القواعد و الأسس العامة التي ينبغي مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار"[1]هذا يعني أن التعليميّة العامة تجسد قوانين عامة يمكن اسقاطها على جميع المواد فحسب الباحثين تمثل الجانب التوليدي للمعرفة"و يشير الدارسون إلى أن مكونات التعليميــة العامة ثلاث

[1]علي ايت أوشان ، اللسانيات و الديداكتيك نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية المدرسية ، ص،21.

أقطاب أساسية تشكل مايسمى بالمثلث الديداكتيكي و هو المعلـم و المتعلـم و المعرفـة و العلاقـة بين هذه المكونات هي التي تبنى عليها التصورات أو المفاهيم الديداكتيكية العامة"[1]

بالإضافة إلى أنها تستفيد من علوم أخرى مثل علم النفس البيداغوجيا و اللسانيات و علم الاجتماع .....الخ.

2)* التعليمية الخاصة :Didactique specialتسمى أيضا بديداكتيك مادة "إن التعليمية الخاصة تشمل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة ، إذ تهتم بأنجع السبل أو الوسائل لتحقيق الاهداف و تلبية حاجات المتعلمين ، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها و تعديلها "[2]. و تهتم أيضا بتفاصيل مادة واحدة من مواد التكوين من حيث وسائلها و أساليبها ، و منه يمكن القول أن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للمعرفة و المبادئ التعليمية و ذلك بالتكيف مع المواد و مراعاة كل مادة على حدة . يقول محمد الدريج" الاهتمام بالنشاط التعليمي داخل الفصل و ارتباطه بالمواد الدراسية و الاهتمام بالقضايا التربوية في علاقتها بهذه المادة أو تلك فنقول علم التدريس خاص بالرياضيات ، و علم التدريس الخاص بالتاريخ "[3].

[1]عدة قادة ، تعليمية المهارات اللغوية و أثرها في تشكيل لغة التخصص ، مجلة علمية ، ص، 25.

[2]وزارة التربية الوطنية ، التعليمية العامة و علم النفس الجزائر .1999.ص 09.

[3]محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس ، تحليل العملية التعليمية ، دار الكتب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة، ط1 .2003 . ص 16

لقد شبـه بعض الباحثين العلاقة بين التعليمية العامة و التعليمية الخاصة بمهنة الطب ، حيث تركز التعليمية العامة على المشكلات الكبرى في إطارها العام شأنها في ذلك شأن الطبيب العام الذي يكون له إلمام بحد أدنى من العلوم التي لها علاقة بعمله، أما التعليميّة الخاصة يشبّهونها بالطبيب المختص الذي تكون له دراية و تعمّق في مجال ما محدد.

II -1-4-المصطلح التعليمي

إذا كان المصطلح كيان لغويلهمفهوم محدد في كل مجال علمي خاص فإن المصطلح التعليمي يحدد هويته ، يقول كومينوس في كتابه الديداكتيكا الكبرى " أن التعليميّة هي الفن العام التعليمي في مختلف المواد التعليمية و يضيف بأنها ليست فنا للتعليم فقط بل التربية ايضا "[1].و هذا يعني أن المصطلح التعليمي مرتبط بعلوم التربية ، و هو علم من علومها له قواعد و نظريات تربطه بالمواد الدراسية من حيث المضمون و التخطيط لها وفق الحاجات و الاهداف و القوانين العامة للتعليم و كذا الوسائل و طرق التبليغ و التقويم ، إذن فالتعليمية مجال علمي تربوي مختص له مصطلحات تميزه عن باقي العلوم و التخصصات الأخرى بالمصطلحات التعليمية .

[1]نورالدين بن أحمد قايد و حكيمة سيفي ، التعليمية و علاقاتها بالآداب البيداغوجي و التربوي ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ص، 36

II● -1-5- إشكالية ترجمة المصطلح التعليمي

من أهم الإشكاليات التي يعاني منها المصطلح التعليمي إشكاليات ترجمته باعتبار أن "المصطلح يتضمن شحنات ثقافية في خلفية النص الأصلي و تحيط به و على المترجم حينئذ أن يترجم مكان هذا العنصر في المجتمع من مجال إلى آخر و بالتالي فإن لعلم الترجمة أهمية في التعامل مع المصطلح بوصفه المرآة التي تعكس فهم المصطلح من لغة الأم ثم ينقله المتلقي في لغة الهدف"[1] ، حيث "أنّ قضيّة الاتفاق العربي على المصطلح تبقى إشكالية قائمة بسبب التّقدم العلمي الذي ينتج آلاف من المصطلحات الجديدة في مختلف المجالات رغم أن اللغة العربيّة تقدم إمكانية كبيرة لوضع المصطلحات ، و ذلك بسبب طبيعتها الخاصة و مميزتها الصرفية و ثروتها اللغويّة "[2]

فلا يزال المترجمون يعانون من صعوبة إيجاد مرادف من اللغة العربية لذلك المصطلح الأجنبي ، ففي اللغة الأجنبية حروف و أصوات لا تمتلكها اللغة العربية و هذا يعود إلى طبيعة اللغة ، وترجمة المصطلح تختلف من مجال لآخر قد يؤدي المصطلح معنى في مجال اللسانيات أو التعليميات و لكنه يؤدي معنى آخر في علم آخر أو مجال آخر فمثلا مصطلح الديداكتيك له عدة ترجمات.

[1] عامر الزناتي الجابري ، اشكالية ترجمة المصطلح ،مجلةالنحو و الدراسات القرآنية .ع9.ص.333

[2] وهيبة لرقش ، بين الترجمة و التعريب . ص.51

يقول منذر عياشي " المصطلحات في هذا الكتاب تعد بالمئات ، و هذه تحتاج إلى مايقابلها في العربيّة و إذا كان بعضها موجودا و هو قليل و غير مستقر في صيغته و ضبطه للمعنى ،فإن معظمها غير موجود بل إن كثيرا منها غير موجود على صعيد اللغة و اللفظ ، و لكن على صعيد التفكير اللغوي العربي المعاصر نفسه ..."[1].

ويرى الحمزاوي"أن ترجمة المصطلح هو مرحلة مهمة من ترجمة النص فلابد الاعتماد على قوانين دقيقة تضمن سلامة هذه العملية.[2]"فترجمة المصطلحات التعليمية لها دور كبير لكونها هي تستخدم في المجال التربوي و البيداغوجي و هي لغة التفاهم بين المعلمين و المتعلمين و هي أساس و مفتاح فهم الدروس.

II -1-6-توحيد المصطلح التعليمي:

"يقصد بتوحيد المصطلح اتفاق على استعمال مصطلح واحد للدلالة على مفهوم معين في مجال محدد داخل لغة واحدة ، حيث اعترف بعض الباحثين << أن الصعوبة تكمن في توليد المصطلح العلمي و لا في اثبات صحته اللغوية ، فما أسهل أنيثبت كثير من اللّغويين صحّة مصطلحاتهم الفرديّة ، لكن الصعوبة تكمن في استمراريّة وجوده أو مدى قبوليته"[3].

[1]أوزالدديكرو و جان ماري سشايفر ، القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان،ط2 ، المركز الثقافي العربي لبنان، ص 11.
[2]رشاد الحمزاوي ، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات و توحيدها ، دار العرب بيروت 1986. ص47
[3]المجلس الاعلى للغةالعربية ،اهمية الترجمة العلمية و التقنية،دط الجزائر .2004.ص 265

وقد أعطو بعض الاقتراحات لتوحيد المصطلحات و هي :[1]

1- عدم تعارف المصطلح في مختلف مراحل التعليم .

2- عدم استخدام نفس الكلمة لمدلولات متنوعة (وربما متناقضة)

3- لتقارب و توحيد المصطلح في مختلف الدول العربية تستبعد كل الألفاظ الغربية و غير مألوفة الاستعمال.

4- يستخدم اللفظ المعرب الأجنبي إلا للضرورة و ذلك الصعوبة توافقه مع القواعد العربية

5- عند وضع القواميس يستحسن تعدد المشاركين حسب الاختصاصات

6- يجب أن يكون المصطلح و المدلول متقاربين قدر الإمكان.

7- تفضيل الكلمة الحقيقية على الأذن و اللّسان و القابلة للاشتقاق.

8- تفضيل الصيغة المفردة على المركبة .

9-مراعاة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات.

10- التزام الترتيب عند الترجمة أو التوليد.

[1]النوري المنور ،مسألة المصطلح في الترجمة العلمية و التقنية المجلس الاعلى للغة العربية اهم الترجمة وشروط احياءها الندوة الوطنية للترجمة ، الجزائر .2001.ص ص 130. 131

11- مراعاة الصوامت أو الصوائت الاجنبية عند تداخل الدلالات في مسألة التعريب.

"إن العلم و المعرفة في تطور مستمر، والمصطلح لا يمكن أن يستقر في مكانه كما نريد لذلك فإن توحيد المصطلحات من العوامل المساعدة على بقائها لأن التوحيـد يعمل على تواترها استعمالا "[1]

فحسب الباحثين فحياة المصطلح يقرّرها الاستعمال و ليس الوضع لأن المصطلـح الذي يتلقى القبول و الاستعمال من قبل الجمهور هو الذي يحظى بالبقاء و الاستمرار أما المصطلحات التي لاتستعمل فهي بمثابة موتى لا وجود لها . يقول القاسمي"لابد من توحيد المصطلحـات توحيدا معياريا ينبني على أساس الاتفـاق على المفاهيم و أنظمتها أوبعبارة أخـرى على المعاني وحقولها الدلالية ومن أجل ذلك يقوم المتخصصون بدراسات مقارنة للمعاني المختلفة وأنظمة المفاهيم في اللغات المختلفة "[2].

لهذا يعتبر المصطلح من الأدوات الرئيسيّة التي توحّد الفكر لدى أمّة واحدة و هو نشأ لخدمة الحياة و الفكر جميعا ،وتطور العلم و المعرفة يطلب مصطلحات جديدة تتماشى مع التطـور لأن المصطلـح هو الأقدر على جمـع المفاهيم و نقلها من أفكار ذهنيّة إلى معاني دلاليّة واضحة.

[1]عبد السلام شقرون، حياة المصطلح العلمي،المجلسالأعلى للغة العربية .الندوة الوطنية للترجمة وشروط احياءها .الجزائر .2001.ص 308

[2]علي القاسمي ،المصطلحية النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتصنيفها مجلة اللسان العربي م8.ج1.ص12

II -1-7-علاقة المصطلحية باللسانيات :

يرى معظم الباحثين أن العلاقة الموجودة بين المصطلحية و اللسانيات هي أن المصطلحية تعد مجال من مجالات اللسانيات فرع من فروعها " المصطلحيّة هي فرع من فروع اللسانيّات فهي اختصاص تتولد عن اللسانيات ، و يعتمد على بعض الأطر النظريّة التي تؤمن صلاحيّة ما تنتجه و لذلك تعتمد المصطلحيّة على اللسانيّات و خاصة في جانبها التطبيقي فهي متصلة بعلم المعجمية و النظريات الدلالية و صناعة المعاجم و لسانيات المدونة و اللغة المختصة "[1].

"لم يحتضن اللسانيين الدرس المصطلحييكل أبعاده العلميّة و الاجتماعية إلا بعد السبعينات من القرن العشرين على الرغم من حرصهم الذي أبدوه في دفاعهم عن البعد العلمي اللسانيات بشموليته درسها و موضوعيته"[2] .

فحسب الباحثين فإن المصطلحية تقوم بتحديد المناهج العلمية التي تنتج المصطلحات ثم تعمل اللسانيات على مساعدة المصطلحية على تسمية المصطلحات و ضبطها ووضع كل مصطلح في مجاله الخاص ، " علما ينتمي إلى اللسانيات التطبيقية و لكنه يحتاج إلى عدة

[1] خليفة الميساوي،المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم دار الآمان الرباط. ط1 ،2013.ص 39

[2] يوسف مقران،الدرس المصطلحي واللسانيات, مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية بوزريعة،الجزائر ص 22.

فروع في اللسانيات لمساعدتها على ضبط منهجها وتحليل بعض قضاياه و خاصة في جانبها التطبيقي الذي يعتني بقضايا تسمية المصطلحات و ضبط شكلها المعجمي و هو ما يجعلنا نكشف طبيعة العلاقة الرابطة بينها و المعجمية في إطار التشارك في البحث و المنطلقات المنهجية و المقاربات الوظيفية "[1].

"ويمكن تحليل هذه العلاقة من خلال ثلاث زوايا على الأقّل هي: أولا اعتبار طابع لساني للمصطلح وثانيّا التطبيق المصطلحي اللساني، وقد يحدث النظر في هذا الأخير من أجل فحص إمكانية البناء عليه وهي زاوية قد طرقها أكثر من باحث لأسباب مختلفة وفي سياقات متباينة زمانيا ومكانيا أما الزاوية الثالثة فتتأتى عبر الدرس المصطلحي الوصفي في حد ذاته"[2].

ومنه يمكن القول إن العلاقة القائمة بين المصطلحية واللسانيات متعددة الجوانب حيث أن اللسانيات تعمل على دراسة المجال المصطلحي على خلاف المصطلحية التي لا تدرس المجال اللساني.

II- 1-8- المصطلح التعليمي في اللسانيات:

[1] خليفة الميساوي ،المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم ، ص 40.
[2] يوسف مقران، الدرس المصطلحي واللسانيات. المجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية. ص ،18

" تتسم ظاهرة المصطلح بشموليتها لتخص كل العلوم والمعارف، لكنها تتوسل كلها بلغة لصناعة مصطلحاتها، وهنا يكمن دور اللسانية في تأطير هذه الصناعة وتحديد قوانينها الواضحة لوضع للمصطلح والمولدة له"[1]، ومنه فالحديث عن المصطلح التعليمي في ميدان اللسانيات بضرورة الحديث عن اللسانيات التطبيقية وتحديد المبادئ الاساسية لهذا العلم ثم علاقته بالتعليميّة.

" ولقد صادفت اللسانيات التطبيقيّة عدة صعوبات في تحديد مفهومها والفصل في معناها، تكمن إحدى الصعوبات الرئيسية في تحديد اللسانيات التطبيقية كونها لسانيات وتطبيقية أي تتعامل مع اللسان من جهة ومع تطبيقات العلوم من جهة أخرى هذه التطبيقات كما يوضح اللسانيون لا حدود لها (فهي تعليمية تربوية واعلامية حاسوبية وغير حاسوبية ونفسية وعلاجية وغير علاجية ...الخ"[2]

[1] خليفةالمسياوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ص،15

[2] شكري فيصل قضايا اللغة العربية. مجلة من قضايا اللغة العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تونس1990.ص.18

" وقد تتداخل عدة علوم لسانية مع بعضها البعض فتكون حقلا واسعا. للدراسات حيث أثيرت عدة تساؤلات حول انتماء بعض الفروع المعرفية واللسانية واللغوية إلى اللسانيات النظرية أو التطبيقية ومن هذه الفروع أو الدراسات صناعة المعاجم والمصطلحية...وهذه الفروع تميل إلى التطبيقية أكثر منه إلى النظرية"[1].

–ونظرا لتكاثف الجهود من أجل تطوير النظرية البيداغوجية الساعية التي ترقية الآداءات الإجرائية في حقل التعليمية حيث رأي الباحثين أن هذا ما جعلها تكسب الشرعية العلمية لتصبح فرعا من مباحث اللسانيات و منه يمكن القول أن التعليمية و مصطلحاتها تندرج ضمن اللسانيات التطبيقية ، وتعد المصطلحية بفرعيها النظري و التطبيقي من أبرز الدراسات التي تهتم بها اللسانيات ، أضف إلى ذلك أن جميع اللسانيين اتفقوا أن مجال التعليمية و مصطلحاتها تندرج ضمن اللسانيات التطبيقية و تعد المصطلحية بفرعيها النظري والتطبيقي من أبرز الدراسات التي تهتم بها اللسانيات

" ولقد ظلت المصطلحية لعقود عدة (ومازالت لحد اليوم) تحسب في بعض الأحيان جنينا فرعيا للسانيات التطبيقية، سواء من بعض اللسانيين أو من قبل بعض المصطلحين، وبالرغم

1– محمود اسماعيل صيني اللّسانيات التطبيقيّة في العالم العربي، مقال منشور في كتاب تقدّم لسانيات في الأقطار العربيّة،دار الغرب الإسلامي، الرّباط 1987،ص218

من الدعوة إلى الفصل بينهما، لا تنكر فصل الدراسات اللسانية في ازدهارها المصطلحية و الرقي بها ...."[1].

وهذا يعنـــي أن الدراسـات اللسانيّة لها الفضل أيضا في تطوير وازدهار المصطلحات التعليميّة.

" إن المتمعّن في المصطلحيات واللسانيات يجد أن هناك علاقة مكملة بينهما، لأنهما تتقاسمان نفس المهمـة في البحث والدرس فالمصطلحي عندما يدرس طبيعة المصطلح فهو يكمل عمل اللساني الذي يعمل بدوره على الإحاطـة بموضـوع المصطلـح وفهمه وتمثله من نواحي مختلفة وهو بهذا يحقق الهوية اللسانية للمصطلح لان المصطلح عبارة عن استعمال لغوي في مقام تبليغي محدد يرتبط بمعرفة معينة مخصوصة. "[2].

II 2- بنـــاء المعجم التعليمي:

"تعتبـر الوسيلـة التعليمية بمعناها الواسع أنها كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتسـاب معارف أو طرائق أو مواقف، وعلى العموم فإن الوسائل التعليميّة كل مالها علاقة

[1] خالد اليعبودي، المصطلحية واقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، دار ما بعد الحداثة ط1. 2009.ص37.

[2] بشير ابرير، علم المصطلح وأثره في بناء الخطاب اللساني العربي الحديث، مجلة نصف سنويّة محكمة جامعة عنابة. ع7. مارس2011.ص.94

بالأهداف الديداكتيكية المترجّاة والتي تشكل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي"[1]. و باختصار هي مجموعة الأجهزة التعليميّة التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لتوضيح الظاهرة المدروسة بهدف انجاح العملية التعليمية و التعلميّة" فالوسائل التعليمية كثيرة و متعددة منها الوسائل المادية التي تشمل كل من الكتب المدرسي و الخرائط و الرسوم و المجسمات و النماذج .... الخ، ومن الوسائل المعنوية نجد القصص والأمثلة والتشبيه والوصف.... أما السمعيّة البصريّة كآلة تصوير السينما والفيديو والتلفاز والحاسوب..."[2].

– يعدّ المعجم وسيلة من الوسائل التربويّة التعليمية التي يحتاجها التلميذ في دراسته وبحوثه وتساهم في انجاح العملية التعليمية.

II- 1-2- مفهوم المعجم:

أ –**لغة:** اشتق من الجذر (ع ج م) الذي له دلالتان اثنتان"[3].

1 – عجم بكسر العين أو ضمها عدم البيان وضد الإفصاح.

2 – عجم بفتح العين معناها الإفصاح والبيان وقد أطلقت لفظة المعجم على الكتاب الذي يراعي في بنايته وترتيبه ترتيب الحروف. وهذا الكتاب يزيل اللبس ويوضح المبهم بما يحتوي عليه من مواد لغوية.

---

[1] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية، دط، دار هومة للطباعة والنشر، بوزريعة الجزائر 2003.ص.107.

[2] المرجع نفسه، ص.ص.84. 85.

3–عبد القادر المهيري،المعجم العربي الماهية و الوظيفةhttp haras.masey.com

ب –**اصطلاحا:**

"كتاب يضم لائحة من الألفاظ المتعلقة باللغة عامة أو بعلم من العلوم في معناه اللساني يفيد المعجم مجموع العلامات التي يمتلكها الأفراد أو الجماعة التي ينتمون اليها، فيعتبر المعجم على المستوى التعليمي موضوع نشاط أساسي لقراءة النصوص منهجيا .... وتوظيف في هذا الصدد عدة أنشطة منها الحقل الدلالي للألفاظ (أي مجموع دلالات لفظ معين)، الحقل المعجمي لمعنى معين (أي مجموع الألفاظ المعبرة عن موضوع معين)، دراسة التصريح والإيحاء للنص القيام بإحصاءات وتصنيفات للألفاظ "[1].

إذن المعجم عبارة عن كتاب يضم عددا من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسيرها وتكون وظيفته إزالة الابهام والغموض عنها.

ترتبط المعاجم بعدة علوم من بينها علم التربيّة أو التعليميّة حيث تتضمن تلك المعاجم المدرسية أو التعليمية مصطلحات متعلقة بالتعليم والتربية وقد يلجأ اليها الباحث أو المتعلم عند الضرورة، يقول عباس الصوري " يرتبط المعجم المدرسي بالمدرسة وبالمنهاج الذي يدرس في مستوى معين، يدعو إلى أن يعكس هذا المعجم المضامين الواردة في المنهاج

[1]المعجم التربوي،اعداد ملحقة سعيدة الجهويّة ص71

والتي يتعرض المتعلم إلى حاجة البحث فيها لاستجلاء ما غمض منها أو للاستزادة واغناء رصيده منها "[1].

" يطلق على المعجم التعليمي مصطلح قاموس هو ما يعادل مصطلح Dictionnaire وهو من الأعمال المتصلة بالمعجمية التطبيقية Lescicagraphie، موضوعها البحث في الوحدات المعجمية من حيث هي مداخل تجمع بين مصادر ومستويات لغوية معينة أومن حيث هي مادة كتاب اعتمد مؤلفوه نهجا في التربية والتعريف "[2].

II- 2-2- القاموس وعلاقته بالمعجم

مفهوم القاموس:

أ – **لغة:** إذا بحثنا في أمهات المصادر اللغوية نجد أن كلمة قاموس في اللغة من الفعل قَمَس "القمس: الغوص، يَقمُسُ ويَقمِسُ والغمس كالاقمام .....القاموس بئر تغيب فيه الدلاء من كثرة مائها ... والقَومَسُ: الامير، ومعظم ماء البحر كالقاموس"[3]

وجاء الفيروز أبادي فسمى معجمه القاموس فقال " أسميه القاموس المحيط لأنه البحر الاعظم أو أبعد موضوع فيه غورا "[1]، والناس قديما وحديثا يشبهون العلم بالبحر لان وجه

[1]عباس الصوري، في الممارسة المعجمية للمتن اللغوي، اللسان العربي ع45، الرباط، المغرب ،1998، ص 24

[2]ابراهيم بن مراد مقدمة لنظرية المعجم، دار العرب الاسلامي، بيروت،1997، ص ص 07، 08

[3]مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، قاموس المحيط تح انيس محمد الشامي، وزكريا جابر احمد، دار الحديث، القاهرة، ص 1279

الشبه بينهما في السفة والغور في الحديث الشريف " قال قولا بلغ به القاموس البحر أي قعره الاقصى "[2]

ب * **اصطلاحا:** القاموس مصطلح يطلق على مجموع المفردات التي يتضمنها كتاب مع معلومات لغوية أو معرفية عنها يقول علي القاسمي" يعد القاموس من ضمن الكتب اللغوية التي تحتوي على طائفة الكلمات المرتبة والمشروحة وعلى قائمة تطول أو تقصر منالوحدات المعجمية التي تحقق وجودها بالفعل في لسان من الألسنة و يخضعها الترتيب و شرح معين"1.

يقر اللغويون أن مصطلح القاموس أصبح يحتل مرتبة المعجم نفسها" تستخدم لفظة معجم وقاموس في اللغة العربية المعاصرة بوصفها مترادفتين أحينا ذلك أم كرهنا. "[2]

لكن الودغيري فضل القاموس حيث يرى"أن معيار اختيار مصطلح القاموس هو كثرة استعماله ،أما مصطلح معجم فيرى أنه أنسب للدلالة على الجموع الفترص و اللامحدود من الوحدات

المعجمية التي تمتلكها جماعة لغوية معينة بكامل أفرادها بفعل القدرة التوليدية الماثلة

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادئ المرجع السابق , ص 12 79

[2] علي القاسمي .المعجمية العربية بين النضرية و التطبيق. ط1 . مكتب لبنان ناشر 2002.ص10

[3] المرجع نفسه ص12

[4] علي القاسمي المعجم والقاموس، دراسة تطبيقية في علم المصطلح مجلة اللسان العربي 2010.ص 64

للغة و يقابله في اللغة الفرنسيةLexique "[1].و رغم أن معجم وقاموس مترادفان في الاستعمال الشائع و تكاد تكون لفظة قاموس أكثر شيوعا إلا أن اللغويين يفضلون استعمال مصطلح معجم يقول أحمد مختار عمر "إن مصنفي الأعمال المعجمية يفضلون إطلاق اسم معجم .....و في العربية كلمة قاموس استعملت مجازا أو بتوسيع المعنى"[2]

•II -2-3- الصناعة المعجمية :

يرى الباحثون أن تطور الصناعة المعجمية في العصر الحاضر أن العرب قد سبقوا الامم في هذا الميدان و تميزوا في صناعة المعاجم و تعددت طرقه لديهم ، حيث تحتل الدراسات المعجمية حيزا كبيرا في الدراسات اللغوية فهي لم تلق اهتماما من الأوساط اللغوية فحسب بل من المؤسسات التربويّة أيضا .

ولقد عرف علي القاسمي الصناعة المعجمية قائلا :"بأنها تشمل على خطوات أساسية خمس و هي: جمع المعلومات و الحقائق و اختيار المدخل و ترتيبها وفقا لنظام معين و كتابة المواد . ثم نشر النتائج النهائي و هو المعجم أو القاموس.[3]

[1]عبد العلي الودغيري،قضية الفصاحة في القاموس العربي التاريخي في اللسان العربي العدد33. 1989م ص130

[2]أحمد مختارعمر،صناعة المعجم الحديث،ط1،عالم الكتب،القاهرة،مصر1998،ص ص 23. 24

[3]علي القاسمي،علم اللغة وصناعة المعجم ط2، عمادة شؤون المكتبات،جامعة الملك سعود،الرياض1991،ص03

ويقول أيضا "الصناعة المعجميّة انصبت مهامها على كل المفـردات بدراستها من حيث الأساس بالاشتقاق الألفاظ أبنيتها ،و دلالتها المعنوية و الاعرابيـة ،و التعابير الاصطلاحية و المترادفات و تعدد المعاني في لغـة واحدة أو عدد من اللغات كانت ذات أصل معرب أو دخيل "[1]

حيث أن هناك اتجاهين مختلفين ،الأول يرى أن الصناعـة المعجمية عبارة عن علم وفن ، فهو علم وذلك في قول علي القاسمي : " انبعثت الصناعـة المعجميّـة العربيّة في القرن السابع الميلادي لأسباب دينية ، فقد صنّفت المعجميّات لشرح غريب القرآن الكريم ، والحديث الشريف و انبثقت القوائم المزدوجة اللغة لسد حاجة تربويّة "[2].

فالصناعة المعجمية علم لان ما يسد الحاجات التربوية علم و معرفة ،وتعتبر فن ايضا في قول محمد رشاد الحمزاوي "المعجم العربي وسيلة لغوية كانت حرفة سابقة و أصبحت صناعة اليوم، والمعجم حرفة وصناعة قبل كل شيئ"[3].

أما الاتجاه الثاني يرى أن الصناعة المعجمية لم تصبح علما بعد بل هي فن لايمكن أن ينتقد الطرائق الموضوعية التي يتبعها علم اللغة الحديث يقول كوف<< الصناعة المعجمية

[1] المرجع السّابق،ص 03.

[2] المرجع السابق.ص13.

[3] محمد رشاد الحمزاوي،من قضايا المعجم العربي قديما و حديث،ط1،دار المعرب الاسلامي.تونس.1986.ص07

لم تصبح علما بعد . وربما لن تصبح علما أبدا .فهي فن معقد رقيق وبالع الصعوبة أحيانا ،يتطلب تحليلا ذاتيا واستنتاجات حدسية "[1].

ويتضح أن المعجمية تتكون من علم المعاجم و فن صناعة المعاجم .فالأول علم نظري يهتم بصياغة و استنباط القوانين العامة لصناعة المعاجم التي تقوم بالتطبيق و التنفيذ وهذا يعني أن الجانب النظري يتمثل في علم المعاجم و الجانب التطبيقي يتمثل في صناعة المعاجم وهذا الاخير يعتمد على الاول علم المعاجم.

II -2-4-**علاقة المعجمية بالمصطلحية " علم المصطلح "**

يعتبر علم المصطلح أو المصطلحيّة فرع من فروع الدراسات اللغوية ، وحسب الباحثين فهو علم لساني حديث أدى إلى النظر المعمق في المصطلحات في مختلف العلوم و التقنيات "وقد عرف بأنه العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية و الألفاظ اللغوية التي تعبر عنها ، و من هذه الزاوية يلتقي مع المعجمية التي تبحث في دلالة الالفاظ وتصنيفها و ضبط مقايسها المعجمية من بيئة و تكوين و اشتقاق و توليد وهي مسائل تشترك فيها المصطلحية التطبيقية فتعتمد المصطلحية في تسميتها للمصطلحات على الانطلاق من المفاهيم ثم البحث عن الالفاظ المناسبة لها.

[1]-علي القاسمي،علم اللغة و صناعة المعجم ،ص 3

و تعتمد المعجمية على الانطلاق من الالفاظ ثم البحث عن الدلالات المناسبة لها ولذلك فالفرق واضح من هذه الزاوية في المنطلقات المنهجية و المقاربات العلمية،إذ يرتكز علم المصطلحات التطبيقي على منهج يعتمد على نهج تسمية الاشياء قريب من وضع القوائم وعليه يكتسب كل تصور باستطاعته أن يشكل موضوع تسمية مدخلا في حين لا يكرس المؤلف الذي يتسم بطبيعة معجمية مدخلا لتسمية أدنى اسم مندرج"[1] وهذا يعني أن المصطلحيّة تنطلق في البحث عن قضايا المفهوم (الدلالات) دون التركيز على قضايا التسميّة أو شكل الكلمة (الدال) التي تهتم بها المعجمية .

" و تلتقي المصطلحية مع المعجمية في نطاق الآليات التطبيقية التي تعتني بالتسمية مثل التوليد و الاشتقاق و صناعة المعاجم و جمع المدونة غير أنها يختلفان في الأهداف النظرية ،فالمعجمية تهتم بالمعاجم العام و تسمية الأشياء العامة التي تدخل في لغة التواصل العادي بينما تهتم المصطلحية بتسمية المتصورات التي ترتكز على ضبط.

المصطلحات و تعهد على وجود لغة خاصة ضمن ميدان علمي مختص يستدعي من المصطلحي معرفة خاصة بهذا الميدان و ذلك الماما بميدان اللسانيات و هو ما يؤكد ضرورة المنهج المصطلحي للتعامل مع قضايا تسمية المصطلح و ضبط مفهومه"[2].

[1] خليفة الميساوي،المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم،ط1،دار الامان.الرباط.2013.ص ص 40 . 41.
[2] المرجع نفسه ، ص 41

وكلما تم الحديث عن علم المصطلح ارتسمت في الذهن صورة المعاجم ،إذ تعد المعاجم مكان تواجد المصطلحات ، ومنه يمكن القول أن المصطلح و المعجم وجهان لعملة واحدة فلا يمكن للواحد الاستغناء عن الأخر.

II -2-5-اللسانيات في خدمة المعجمية :

تعتبر اللسانيات الدراسة العلمية للغة البشرية وحسب اللغويين و الباحثين مهمتها القيام بوصف و تأريخ كل الالسنة و ضبطها و استخلاص القواعد العامة التي يمكن أن تفسر كل الظواهر المجودة في التاريخ و حصر ماهيتها و تعريف نفسها و إنطلاقا من مهمة اللسانيات يمكن القول أن المعجمية التي تعمل على جمع المادة اللغوية من أجل الحفاظ عليها تعتمد على الدراسات العلمية اللسانية في صناعة معاجمها و بناءها و تطوير نفسها ومناهجها و تسهيل عملية البحث لديها، يقول الميساوي:

"ومما لاشك أنّ العلوم المعجمية الحديثة تعتمد على النظريات اللسانية لتطوير نفسها و تحديد بحثها و طرقها المنهجية إذ استفادت صناعة المعاجم الحديثة من اللسانيات المدونة و طرق استعمالها و كيفية دراستها لبنيّة الكلمة و تصنيفها للمقولات المعجمية النظرية و التطبيقية من اشتقاق و توليد و نحت و تركيب و دلالة ،فساعدت المناهج اللسانية و الثورة الرقميّة على إعادة البناء المعجمي وفق قواعد علمية دقيقة تتميز بدقة وسهولة البحث ،فتطورت العلوم المعجمية من المعاجم الورقية إلى المعاجم الالكترونية بفضل ارتباط الرقمنة باللسانيات وهو

مجال رغم حضوره في الدراسات العربية لايزال بعيدا عن حاجة اللسان العربي إلى التطوير و الالمام بشتى قضايا المعجم التي لا تكون فاعلة الا بوجود مدونة لسانية تجمع شتات العربية و تعالجها معالجة آلية و لسانية"[1].

خلاصة المبحث:

–التعليميّة علم من علوم التربية له قواعده و نظرياته حيث يقدم المعلومات و كل المعطيات الضرورية للتخطيط و يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون و التخطيط لها وفق الحاجات و الأهداف و القوانين العامة للتعليم.

– التعليميّة و المصطلح التعليمي مجال من مجالات اللسانيات التطبيقية و ذلك للحاجة الماسة إلى تعلم اللغات ووضع المصطلحات للتعليمية و توحيدها.

– يعد المعجم من أنواع الكتب الذي يحوي ثروة لغوية هائلة تزيل الغموض و الإبهام لذا فهو أداة لا يستغني عنها أي دارس مهما كان المجال الذي ينشط فيه فهو عالم واسع يجد فيه كل طالب ضالته و هو وسيلة قيمة لتعليم اللغة والإحاطة بها.

– تجمع المصطلحيات و اللسانيات علاقة وطيدة كونهما يتقاسمان نفس المهمة و الدرس فإذا كان المصطلحي يدرس طبيعة المصطلح فإن اللساني هو الذي يحقق الهوية اللسانية

[1] المرجع السابق ، ص 32

للمصطلح و منه يمكن القول أن العلاقة التي تربط اللسانيات التطبيقية و المصطلح التعليمي هي علاقة تكامل.

فاللسانيات ظهرت لتعالج اشكاليات المصطلح.

– لإقامة تعليمية للمصطلح و المصطلحية يجب اعتماد منهجية علمية موحدة تكون منسجمة مع الترجمة و ذلك لوضع مقابلات دقيقة بين لغتين أو أكثر من أجل التواصل و تداول المصطلح في سياقته لآن ذلك يساعد على تحديد مفهوم المصطلح .

I. وصف عينة البحث مع تحديد خصائصها.

I. 1- التعريف بمؤلفي القاموس و مترجمه

I. -2- الخصائص الشكلية و المضمونية للقاموس

I. -3- قاموس الدعامة في تحليل المصطلحات

المبحث الثاني.

II. دراسة تطبيقية (وصفية تحليلية)

II. -1- استخراج المصطلحات التعليمية

II. -2- تحليل المصطلحات التعليمية و التعليق عليها

II. -3-نتائج الدراسة

الفصل الثاني

I. وصف عينة البحث وتحديد خصائصها

تمهيـــد:

بعد أن تمت الدراسة النظرية المتمثلة في دراسة علم المصطلح و التعليمية وبناء المعجم التعليمي وبعض القضايا المتعلقة بالمصطلح عامة و المصطلح التعليمي خاصة سنتطرق إلى الجانب التطبيقي و نعتمد فيه منهج البحث الوصفي مستخدمتان أسلوب التحليل حيث سنطبق ما درسناه سابقا من خلال استخراج المصطلحات التعليمية الواردة في القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان و نبين تعليمتها من خلال استظهارها في معجم تربوي يحوي المصطلحات التعليمية ونحن اعتمدنا في ذلك على قاموس التربية الحديث ثم نلجأ إلى تحليل تلك المصطلحات و ذلك بتحديد مفاهيمها و المقارنة بينه، لكن قبل القيام بالتحليل و التعليق سنتطرق أولا إلى وصف عينة البحث و تحديد خصائصها.

"**القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان**"

Nouveau dictionnaire encyclopédique des sciences du langage

I. 1التعريف بمؤلفي القاموس و مترجمه

أ – مؤلفي المعجم :

●أوزوالد ديكرو: ولد 1930م لساني فرنسي و أحد أبرز المساهمين في الدراسات المتعلقة بالتداوليات و التلفظ و نظرية الحجاج اشترك مع جون كلود أسكومبر في بلورة نظرية الحجاج في اللسان التي تتمثل في الإمساك بانتشار الحجاج ليس فقط ضمن الخطاب من خلال اعمال الامكانيات اللغوية بل أيضا على مستوى اللسان نفسه له بالخصوص مع تزيفيتان تودروف1972، المعجم الموسوعي في علوم اللغة الذي صار بالاشتراك مع جون ماري شيفر و آخرين.

●جون ماري سشايفر:من مواليد 1912م ، هو كاتب وروائي من الولايات المتحدة الامريكية ،عضو في الاكاديمية للفنون و الآداب و العلوم ،عمل في جامعة بوتا و جامعة بوسطن،باحث في مراكز البحوث العلمية في فرنسا له عدة مقالات ، وحاز على الجائزة الوطنية للكتاب عن فئة الخيال 198 توفي سنة1982م.

- **مترجم المعجم:**

منذر عطاء العياشي ولد في حلب 1945م ،حصل على الدكتوراه في الدراسات الاسلوبية من جامعة أكس أون يروفانس بفرنسا عام 1979م،ثم حصل على الدكتوراه في اللسانيات عام 1983م بجامعة القاهرة بمصر،كانت له محاولات في كتابة الشعر، عمل أستاذا في عدة جامعات منها جامعة البحرين و أشرف على عدد من رسائل الماجستر و الكتوراه ،عمل عضو في عدة مجالات منها مجلة العلوم اللسانية ،و أسس دار للنشر في حلب باسم مركز الانماء الحضاري عام 1992.

وقد صدرت عن هذا المركز عدة مطبوعات منها سلسلة قضايا العصر وصراع الحضارات وسلسلة ابداعات جديدة بالإضافة إلى نشر الاتجاهات الجديدة في النقد الادبي، كما نهض المركز بمشروع الترجمة فنشر الأعمال الكاملة لرولان بارت وغيرها. ولمنذر عياشي عدة كتب منها الكتب المؤلفة مثل الأسلوبية وتحليل الخطاب قضايا لسانية وحضارية ...الخ،أيضا الكتب المترجمة مثل لذة النص لرولان بارت القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان لأوزوالدديكرو وجون ماري سشايفر و له مجموعة من المقالات و الابحاث المنشورة في عدد من المجالات.

I. 2- الخصائص الشكلية و المضمونية للقاموس

أ- الخصائص الشكلية :

- عنوان المعجم : القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان
- مؤلف المعجم : أوزوالد ديكروا ، جان ماري سبشايفر
- ترجمة وتحقيق: منذر عياشي.
- تاريخ النشر 2007.
- الناشر : المركز الثقافي العربي.
- النوع : ورقي غلاف كرتوني.
- الحجم : 17 × 24
- عدد الصفحات 750 ص
- الطبعة : 2
- الجلدات :1
- اللغة : عربية

ب- الخصائص المضمونية:

المعجم الموسوعي الجديد لعلوم اللسان من تأليف أوزوالد ديكرو وجان ماري سبشايفر ترجمة منذر عياشي و هو معجم لساني ظهر سنة 1972م و يحوي على 750صفحة طبع في المركز الثقافي العربي و يقع هذا المعجم في حوالي ألف ومئة وخمسة عشر مصطلحا مختصة في اللسانيات و علوم التربية و علم النفس و علم الاجتماع... الخ وقد أعطى المترجم لكل مصطلح مقابل له، ونجد أن المعجم يدرس إشكالية تعدية العلوم وفردية اللسان من خلال دراسة قضايا اللسان من منظور دلالي و بشكل أساسي.

-يحتوي هذا المعجم على الاهداء و الفهرس ثم فاتحة المترجم و التي ذكر فيها أنه خضى تجربة صعبة و تحديا كبيرا في ترجمة للقاموس رافقه من الصفحة الاولى إلى الصفحة الاخيرة و اعترف أن ترجمته للقاموس كاد يرده قتيلا، و من بين التحديات التي واجهها التحدي المصطلحي و هي ايجاد لكل مصطلح أجنبي مقابل في اللغة العربية فمعظمها غير موجود على صعيد اللغة و اللفظ و رغم ذلك واجه الامر ولم يكسر قوانين صياغة المصطلح في اللغة العربية،أما التحدي الثاني يكمن في التحدي المعرفي الذي ذكر فيه أن هناك طريقة جديدة لإنتاج المعرفة و هناك أمور تتعلق بالمعرفة اللسانية و اللغوية عموما احتوتها الموسوعة و غير موجودة لدى الباحثين العرب

وكان عليه أن ينقل تجربة معرفية غير موجودة في الفكر العربي لكي يفكروا فيها دون غموض أي بوضوح والنوع الثالث من التحدي التواصلي ذكر فيه أنه يطلع أن يكون أسلوبه في الترجمة في متناول القارئ العادي و كان هدفه التواصل معه، و في الاخير ذكر المعالم الرئيسية للموسوعة ووجه شكره وامتنانه لكل من سانده في العمل الترجمي، ويأتي بعدها المدخل الذي يوضح فيه المؤلف محتوى المعجم حيث ذكر فيه أن المواد رتبت تبعا لنظام تحليلي و ليست تبعا لنظام أبجدي .

- ولقد قسم المعجم من حيث المواضع التي درسها إلى أربعة أقسام:
- كان القسم الأول هو المدارس و قد تتابع الاتجاهات الرئيسية التي يكون تاريخ اللسانيات الحديث " القواعد العامة، اللسانيات التاريخية، المنظوماتية ...الخ حيث وضع من جهة آخرى مدخلا متخصصا لمختلف الاتجاهات الدراسات الأدبية، كما أعطى بعض المعلومات الموجزة في الملحق حول المختصرات القديمة و القرسطية.
- ولقد كان القسم الثاني هو الميادين وأنه ليصف مجموع المذاهب التي يشكل اللسان موضوعها الاقسام المختلفة للسانيات الشعرية، الاسلوبية، علم النفس اللساني،علم الاجتماع فلسفة اللسان...الخ.

حيث أن الميدان مجموعة من المتصورات والعلاقة بينها مقبولة بينما التصورات القسم الثالث والرابع فإنها تقيم فيما بينها علاقات اشكالية على الدوام.

– وإنهما قدما في القسم الثالث المتصورات المعترضة وقصد بها تلك التي تطبق في ميادين مختلفة،ومن بين المتصورات المعترضة التي ذكرت في هذا القاموس "العلامة، التركيب والاستبدال،الفئات اللسانية،اللغة والكلام...."

- أما القسم الأخير مخصص للمتصورات الخاصة والتي يتم تطبيقها في داخل ميدان محدد و من بينها" الوحدات الغير الدالة، أجزاء الخطاب،علم أمراض اللسان الاسلوب .... الخ"فقد حاولوا الانطلاق من متصورات تشير إلى الأشياءالأكثر بساطة و ذلك لكي يصلوا إلى تلك التي تشير إلى الأشياءالأكثر تعقيدا.

– اختتم القاموس بفهرسين الاول يتمثل في مصطلحات رئيسية و هو أوسع مما هو عليه في الأصل و الثاني المسمى بفهرس المؤلفين أو أسماء الإعلام.

– و في الأخير يمكن القول بأن هذا القاموس يعد مرجعا مهما للباحثين و طلاب العلم فبه يستطيع القارئ العربي أن يطلع على المصطلحات العربية وما يقابلها في اللغة الأجنبية بدون مشقة، فهذا القاموس جاء لخدمة البحث و الباحثين في مجال اللسانيات

I. 3-قاموس الدعامة في تحليل المصطلحات :

- **قاموس التربية الحديث.**

أ- الخصائص الشكلية:

- عنوان المعجم: قاموس التربية الحديث.

- مؤلف المعجم: بدر الدين بن تريدي.

- اصدار: المجلس الاعلى للغة العربية.

- تصميم وتنفيذ وإخراج: دار راجعي للنشر والطباعة.

- تاريخ النشر : 2010

- الطبعة : د ط.

- عدد الصفحات : 424 صفحة.

- نوع القاموس : ورقي

.

ب- الخصائص المضمونية :

يحتوي هذا القاموس على الالفاظ و المصطلحات المتعلقة بالبيداغوجيا والتعليمات و التقديم و المناهج و الكتاب المدرسي و علم النفس العام و علم النفس المعرفي و علم الامتحانات و الفلسفة و الدين.

يقدم هذاالقاموس المفهوم و يعطي له تعريفا موجزا من حيث وظيفتها في السياق مع مقابلة في الفرنسية و الانجليزية باعتماده ألفبائية عربية ويضم 376 مصطلحاوإذا يضع المجلس الأعلى للغة العربية، هذا القاموس في خدمة المختصين و المهتمين بالتربية فإنه يأمل منهم المساهمة في تنقيحه و إثرائه و ذلك بتقديم اقتراحاتهم و مساهماتهم إلى المجلس ليتسنى له اعادة طبعه في طبعة منقحة و من يده.

II. الدراسة التطبيقية (وصفية تحليلية)

II. 1-استخراج المصطلحات التعليمية

لقد حاولنا جمع بعض المصطلحات التعليمية الواردة في المعجم اللساني العربي لمنذر عياشي إذ ركزنا على رصيد المصطلحات الشائعة والمعروفة في مجال التعليمية ولنثبت تعليميتها قمنا باستنباط نفس المصطلحات من معجم تربوي لندعم رئينا، حث اخترنا قاموس التربية الحديث،ومنه ستكون لنا وقفة مع هذه المصطلحات لتحليلها والمقارنة بين مفاهيمها،وقد جاءت المصطلحات مرتبة حسب الصفحة التي وردت في المعجم اللساني العربي.

جدول المصطلحات

المصطلحات التعليمية في القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان	الصفحة	المصطلحات التعليمية نفسها في قاموس التربية الحديث	الصفحة
اللسان	36	اللسانيات	282
المصطلح	47	المصطلح	303
البلاغة	83	البلاغة	85
القاموس	111	القاموس	257
النحو	111	النحو	355
الادب	186	الادب	61
العلامة	229	العلامة	236
اللغة	265	اللغة	383
الكفاءة	267	الكفاءة	274
الكتابة	272	الكتابة	272
الاسلوب	582	الاسلوب	65
الجملة	646	الجملة	164

II. 2-تحليل المصطلحات التعليمية والتعليق عليها

- **المصطلح الاول** :أي مصطلح ينتقل من مجال إلى اخر سينطبع دون شك بالمجال الجديد الذي نقل اليه،ومعناه أنه يتشكل لديه مفهوما خاص بالمفهوم الجديد فمثلا مفهوم اللسانيات عند منذر عياشي هي "علم ينتمي إلى مجموعة العلوم الانسانية و التاريخية و ستدعى إلى تحديد نمط من أنماط السببية"[1] في حين نجد أن المصطلح انطبع مفهومه بلمسة تعليمية في معاجم تعليمية إذ نجد في قاموس التربية الحديث أنه "مادة موضوعها هو التحليل العلمي للسان و يقابل النحو و خاصة باستبعاد وجهات النظر المعيارية"[2] .ولعل هذه الانتقال لمصطلح اللسانيات سببه التداخل بين الميادين المعرفية و التفرع و التشعب ،يضاف إلى ذلك جهود الباحثين المتباينة في توظيف المصطلحات ولعل الامر لا يتوقف على هذه الاسباب بل لعامل الترجمة الاثر في هذا النتاج ومنه نجد أن المفهوم الاول اعتبر اللسانيات مجرد علم يعتمد على السببية و الملاحظ أنه مفهوم عام و نظري أما المفهوم الثاني نجد أن مصطلح اللسانيات انطبع على مفهومه لمسة تعليمية خاصة حيث اعتبره مادة موضوعها التحليل العلمي.

المصطلح الثاني : عرف لفظ المصطلح عدة تعاريف وربما بسبب كثيرة المشتغلين عليه حيث عبر عنه منذر عياشي على أنه "سمة نحوية، المستعمل بشكل فردي يقدم تطابقا شكليا للسمة

[1] أوزوالدديكرو و جان ماري سشايفر،القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ص47

[2] بدرالدين بن تريدي،قاموس التربية الحديث،ص،282

التمييزية أو الملائمة"[1] على غرار بن تريدى الذي قال أن المصطلح عبارة عن " كلمة تنتمي إلى رصيد ختص و خاصةّ إلى الرصيد العلمي"[1] ، و يظهر لنا أن المفهوم الأول اعتبر أن المصطلح مجرد اسم يطلق على شيء ظاهري معين "شكلي" و الملاحظ أنه عبر عن المفهوم بطريقة لسانية فلسفية، على خلاف بن تريدي الذي عبر بطريقة تعليمية و خصص مصطلح المفهوم في الرصيد العلمي و اعتبره مجرد كلمة تنتمي إلى مجال معين.

المصطلح الثالث: لقد ورد مفهوم البلاغة عند منذر عياشي بأنه" تحليل مجموع الادوات المستخدمة لضمان تواصلها الفعال وهي تقنية مرتبطة بالحياة العامة"[2] . في حين نجد مفهومها في قاموس التربية الحديثة هي "مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته"[3]حيث نجد أن المفهوم الاول حدده بطريقة تطبيقية والدليل على ذلك ذكره للتحليل والادوات المستخدمة للتواصل ومصطلح التقنية، أما المفهوم الثاني ارتكز على الجانب النظري حيث اشترط في البلاغة الفصاحة والملاحظ أنه اعتمد على المفهوم القديم للبلاغة.

[1]بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، ص303

[2]أوزوالدديكرو و جان ماري سشايفر،القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ص 83

[3]بدر الدين بن تريدي،قاموس التربية الحديث ،ص،85

المصطلح الرابع : ركز منذرعياشي في تعريفه للقاموس على طريقة وضع المصطلحات و تعريفها أي ركز على جزء من القاموس فقط وهو الكلمة حيث يقول" وهو يدل على المعنى أو المعاني التي تمتلكها الكلمة فهو يبدو مكونا الجزء الدلالي الرفيع للوصف"[1]

بينما نجد تعريف مصطلح القاموس الوارد في قاموس التربية الحديث بأنه يشير إلى آليات اشتغال القواميس بصفة عامة وطريقة ترتيبها حيث كان على النحو التالي:" ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم"[2] . وجاء أيضا بأنه " جمع لكلمة لغة ما منظمة على حسب الالفبائي أوغيره ، متبوعة بعدد من المعلومات التعريف و النطق و الاصل و المرادف و مثال عن الاستعمال ، وإشارات تفسيرية...الخ"[3].

المصطلح الخامس: حدد منذر عياشي مفهوما للنحو حيث قال بأنه" هو الذي يعالج توليف الكلمات في الجملة والمسألة هنا تتعلق بنظام الكلمات وعمل الظواهر نصبا وجرا في الوقت نفسه و المسألة أي تتعلق بالطريقة التي تفرض فيها بعض الكلمات متغيرات على بعضها الاخر "[4].

[1]أوزوالدديكرو و جان ماري سشايفر،القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ص 111

[2]بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث،ص،257

[3]المرجع نفسه ،ص،257.

[4]أوزوالدديكرو و جان ماري سشايفر،القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ص111

أما في قاموس التربية الحديث فقد عرفه بأنه " علم يعرف به أحوال أواخر الكلام اعرابا و بناءا"[1]. و انطلاقا من التعريفين يتبين أن الاول ذهب في تعريفه للنحو إلى أبعد من الكلمة نحو تشكيل الجملة و تغير أحوالها بتغير موضعها أما الثاني فقد اكتفى بتحديد المفهوم في حدود الكلمة الواحدة و دراسة أواخرها من حيث الحركة الاعرابية.

المصطلح السادس:يختلف مفهوم الادب من باحث إلى آخر بحسب السياق الذي يميزه فهناك بعض التباين بين المفهوم العام والخاص، حيث نجد أن الادب ورد في المعجم اللسان العربي بأنه<<نشاط فني كلامي يقوم على تقاطع سلسلتين من الاعمال، الاعمال الاستدلالية والاعمال الفنية. و تقع على الشعرية إذن في المستوى العام مهمة مزدوجة يجب عليها أن تحاول استخراج خصوصية العمل الادبي في داخل الممارسات الاستدلالية"[2].

ويتبين أن منذر عياشي ركز على كيفية انتاج الادب وما يحيط به ويشترط في العمل الادبي مهمة مزدوجة تتمثل في الاعمال الاستدلالية والاعمال الفنية، ولكن الادب يظهر بلمسة آخرى في قاموس التربية الحديث ويتمثل في أنه " الكلام الانشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في

[1]بدر الدين بن تريدي،قاموس التربية الحديث ،ص،355.

[2]أوزوالدديكرو و جان ماري سشايفر،القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ص 186

عواطف القراء والسامعين سواءا كان شعرا أو نثرا"[1]. وتظهر اللمسة الجديدة في هذا المفهوم كون الادب كلام فصيح يرتكز على عملية التلقي واقناع السامع أو القارئ.

المصطلح السابع: العلامة هي تقييم عمل ما وفي آي مجال ويعرفها الساني اوزوالد ديكرو بأنها "المفهوم الاساس للعلاماتية الذي تقوم به اللسانيات"[2]واعتبرها "العلم أي يدرس العلامات في قلب الحياة الاجتماعية"[3]، و يعني أن لكل الأعمال في جميع المجالات تتعرض لتقييم و تقويم. ونفهم من خلال المفهوم أنه وضح مصطلح العلامة من وجهة نظر لسانية حيث اعتبره أساس اللسانيات، لم يكتف بذالك بل اعترف بأن العلامة علم يستخدم في كل الاعمال الاجتماعية آي أن كل عمل يقيم له علامة خاصة به.

أما بدر الين بن تريدي فقد خصص مفهوم مصالح العلامة في التربية والتعليم، اذ حدد مفهومها كالتالي "تقدير تركيبي يترجم تقييم نتيجة او سلوك في مجال التربية و يمكن ان تكون موضوعية او ذاتية غير انها نسبية دائما"[4] ونستنتج أن المفهوم الأول من مفهوم مخصص و انهى بمفهوم عام للعلامة اما الثاني فقد كان مخصص فقط في مجال التربية و التعليم.

المصطلح الثامن: نجد مصطلح اللغة متداول في كل الميادين و المجالات حيث ان لها مفاهيم تقريبا نفسها التي ترتكز دائما على وظيفة التواصل حيث يعرفها اوزوالد ديكرو .بأنها

[1] بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث ،ص،61
[2] أوزوالدديكرو وجان ماري ستايفل، القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان،ص،229
[3] لمرجع نفسه،ص229
[4] بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث ،ص،236

"ظاهرة اجتماعية وهي نظام يستخدمه الناس لتوليد المحادثة"[1]وقد اعتمد على تعريف سوسير المتمثل بأن "اللغة عبارة عن نظام من الادلة المتواضع عليها في مجتمع ما و اطلق عليها اسم الموضوع و وضح انها جزئية تستودع العلامات و يعترف بانها ملكة الوصل ضرورية لتصنيف العلامات "[2]و قد ارتكز أزوالد على مفهوم سوسير للغة الذي عبر عنه بطريقة لسانية اما قاموس التربية الحديث عرفها كالتالي"نظام من الرموز المتواضع عليها و الخاصة بمجال او بنشاط ما نحو لغة الفلاسفة و لغة التربية و لغة الاعلام الالي، مجموع الحروف و الكلمات و الرموز المكتوبة او الخطية او المنطوقة او الحركية التي تتلاحم وفق قواعد لهدف تبليغ معلومات"[3] و نلاحظ في هذا التعريف انه اضاف معلومة جديدة للغة و المتمثلة في الاعلام الالي(لغة الحاسوب) لكن نستخلص انطلاقا من المفهومين ان اللغة مجرد نظام هدفه التوصل و تبليغ المعاريف.

المصطلح التاسع :جاء مفهوم مصطلح الكفاءة في المعجم اللساني العربي لأوزوالد ديكرو على شكل مثال و ركز على الجانب التطبيقي و لقد عرف الكفاءة انطلاقا من الشخص الذي يتكلم الفرنسية بأنها" مجموع الامكانات المعطاة لشخص يتكلم الفرنسية عن طريق تمكنه من الفرنسية و هي امكانات لبناء عدد غير محدود من الجمل السلمية و معر فتها وتأويل تلك التي تتمتع بمعنى من بينها و كشف الجمل المتلبسة و الاحساس بأن بعض الجمل و ان كانت من جهة الصوت شديدة الاختلاف الا أن لها مع ذلك تماثلا قاعديا و أن أخرى قريبة صوتيا الا أن لا تتشابه قاعديا "[4].

[1]أوزوالدديكرو وجان ماري ستايفل، القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان،ص،265

[2]المرجع نفسه، ص 265

[3]بدر الدين تريدي ،قاموسالتربيةالحديث،ص 283.

[4]أوزوالدديكرو وجان ماري سشايفر ، القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ، ص،272

على غرار قاموس التربية الحديث الذي ركز على الجانب النظري للكفاءة وخصصها في مجال التربية والتعليم حيث عرفها" عبارة عن مجموعة مندمجة من القدورات تتيح بشكل عفوي إدراك وضع من الاوضاع والاستجابة له بشكل تتميز بالواجهة نسبيا"[1].فالكفاءة إذن هي القدرة والتمكن من انجاز نشاط أو تمرين معين.

المصطلح العاشر: نجد مفهوم مصطلح الكتابة باختلافات بسيطة كونه مصطلح يستعمل في كل العلوم و المجالات إذ وضع اللساني أوزوالد ديكرو مفهوما للكتابة و اعتبرها "طبقة تجمع أنساق العلامات ذات السمة الدائمة، و التي لها دعم بصري ومكاني و تمكن الشارة المميزة للكتابة إزاء التوسيمات الخطية الاخرى في كونها تشير إلى وحدات لسانية[2] ."أما بن تريدي ربط الكتابة بالمدرسة فقال بأنها" نشاط مدرسي يهدف إلى تعلم تقنيات رسم الحروف و رسم الكلمات من جهة،و إلى تعلم إنتاج نصوص ذات دلالة تحترم القواعد اللغوية المعيارية من جهة أخرى"[3]و الملاحظ أن المفهوم الاول جاء من وجهة نظر لسانية و يظهر ذلك (كونها تميل إلى وحدات لسانية) على خلاف بن تريدي الذي ربط الكتابة بالتعليمية حينما قال أنها نشاط متعلق بالمدرسة بهدف تعلم كيفية الكتابة و كيفية ربط الكليمات و الجمل لإنتاج النصوص.

المصطلح الحادي عشر: لكل انسان أسلوب خاص يختلف عن غيره، حيث أن مصطلح الاسلوب يعني أن يمتلك الشخص طريقة في التعامل أو التعبير تميزه و يوضح بن تريدي ذلك في قاموس التربية الحديث،فعرف الاسلوب. أنه"طريقةخاصة ومتميزة تعطى السمات الشاملةلشخص أو مجموعة أشخاص تتعلق بالسوك والتصرف و التعبير مما يعطى له شخصية

[1] بدر الدين بن تريدي ، قاموس الربية الحديث ، ص 274

[2] ،أوزوالدديكرو وجان ماري سشايفرصً 272

[3] بدر الدين بن تريدي ، قاموس الربية الحديث ، ص 272

متميزة يسهل للتعرف عليها"[1] .ويتضح أنه عمم المفهوم و لم يخصصه في شيء واحد على خلاف أوزوالد ديكرو الذي خصص مفهوم الاسلوب في مجال الخطاب و طريقة القائهو الاستعداد له إذ قال"الاسلوب ناتج لتوليف الاختبار الذي يجب على كل خطاب أن يعمله بين عددمعين من الاستعدادات المتضمنة في اللغة و عدد من المتغيرات التي بدخلها إزاء هذه الاستعدادات و تبلور الاستعدادات غالبا في شرح تحية حقيقية تمثل سجلات اللغة أي تمثل مستويات أسلوبية تكون تحت تصرف المتكلمين لكي تسمح له أن يعدلوا رسالتهم طبع لظروف"[2].

المصطلح الثاني عشر: إن الكلام كل لفظ مستقل بنفسه مفيد بمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمل وهذا ما وضحه بدر الدين بن تريدي في تعريفه للجملة إذ قال بأنها "كل كلام اشتمل على مسند ومسند اليه"[3].في حين نجد مفهوم الجملة عند أوزوالد ديكرو قد عبر عنها بطريقة لسانية و أسندها إلى اللسانيات و ذلك بقوله"أنها كينونة لسانية مجردة و يمكن أنتستخدم في أوضاع مختلفة لانهاية لها"[4]ويتبين أنه صنف الجملة داخل القواعد النحوية وهذا يثبت تعليميتها.

[1]بدرالدين تريدي،قاموس التربية الحديث ،ص 65

[2]أوزوالدديكرووجان ماري سشايفر ، القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ،ص 582.

[3]أوزوالدديكرو وجان ماري سشايفر، القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان،ص 646

[4]بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث ،ص 164.

II. 3-نتائج الدراسة

بناء على ما برز في الجانب التطبيقي نلاحظ اختلاف و تباين في مفاهيم المصطلحات حيث نجد أن المصطلحات الواردة في المعجم اللساني العربي لمنذر عياشي عرفت من جهة نظر لسانية بحثة أما مفاهيم المصطلحات الواردة في قاموس التربية الحديث ارتبطت بمجال التربية و التعليم ، وهذا فرضه اختلاف المجالين اللسانيات و التعليمية.

- فالمصطلح حينما ينتقل من مجال إلى اخر سينطبع دون شك بالمجال الذي انتقل اليه و يتشكل مفهوما خاصا وجديدا لذلك المصطلح و لعل هذا الانتقال سببه التداخل بين المجالات و الميادين المعرفية و التفرع و التشعب و التطور الحاصل للمصطلحات أضف إلى ذلك جهود الباحثين المختلفة في توظيف المصطلحات و يمكن أن يكون عامل الترجمة السبب أيضا في ذلك الاختلاف.

- نستنتج مما سبق وجود مصطلحات تعليمة في المعجم اللساني العربي لمذر عياشي رغم أنه معجم لساني، و الدليل أن تلك المصطلحات تعليمية ورودها في العديد من المعاجم التربوية التعليمية، و على سبيل المثال قاموس التربية الحديث لبدر الدين بن تريدي الذي اعتمدنا عليه في اثبات ذالك.

خاتمة

خاتمة:

إن موضوع المصطلح أسال حبرا كبيرا لدى الباحثين و قد عقدت له مؤتمرات و ندوات و لقاءات عدة ، لكل منها هدف خاص من أجل إيجاد حلول لإشكاليات المصطلح العربي و كلها تسهم في خدمة اللغة العربية ، و منه فقد أفضى بنا تتبع إشكالية المصطلح التعليمي و علاقته بالعلوم الأخرى إلى أن نصل لجملة من النتائج نوجزها فيمايلي :

– أصبح علم المصطلح حقلا يهتم بمنهجيات وضع المصطلح و توحيده لانه جاء لصياغة ووضع ودراسة المصطلحات دراسة شكلية و دلالية و ضبطها حتى تعبر بشكل واضح و دقيق عن المفاهيم التي وضعت لها.

– المصطلحات مفاتيح العلوم على حد تغيير الخوارزمي ، فقيل عنها بأنها نصف العلم لان المصطلح لفظ يعبر عن مفهوم و المعرفة مجموعة من المفاهيم التي يربط بعضها ببعض في شكل منظومة ، فلا يمكن فهم أي علم من العلوم دون فهم مصطلحاته.

– إن وضع المصطلحات لا يتم بصفة عشوائية وانما وفق معايير و شروط ينبغي احترامها و التقيد بها ، و لقد وظف علماء العرب أثناء نقلهم و ترجمتهم لمصطلحات العلوم الأجنبية طرقا مختلفة مثل الاشتقاق ، النحت،المجاز، الاقتراض

إذ مكنت هذه الاليات من صياغة مصطلحات جديدة و بالتالي اثراء رصيد اللغة العربية.

– إزدادت أهمية المصطلح و تعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه مجتمع المعلومات أو المعرفة.

– التعليمية علم من علوم التربية له قواعده و نظرياته و له مصطلحات خاصة به تميزه عن باقي العلوم الأخرى و يعد أهم مجال في علم اللغة التطبيقي و ذلك للحاجة الماسة لتعلم اللغات ووضع المصطلحات التعليمية.

– التعليمية علم من علوم التربية له قواعده و نظرياته و له مصطلحات خاصة به تميزه عن باقي العلوم الأخرى و يعد أهم مجال في علم اللغة التطبيقي و ذلك للحاجة المساسة لتعلم اللغات ووضع المصطلحات التعليمية.

– عرفت ترجمة المصطلح في العصر الحديث تعثرا كبيرا و أصبحت توصف بتعددية و الفوضى إذ أن المصطلح الأجنبي الواحد يقابله أكثر من مصطلح عربي مما زاد في معانات المشتغلين بالمصطلح الذي نتج عنه التأخر في وضع المصطلحات العربية المكافئة للمصطلحات الأجنبية و عدم التغطية الشاملة للمصطلحات و بالتالي عدم مسايرة التطور العلمي و مواكبته فالمصطلحات

في تدفق مستمر مما أدى الى تشجيع ظاهرة النحت و الالتصاق في وضع المصطلحات العربية الشيء الذي زاد من غموض المصطلح و لبسه .

لتفادي الفوضى في صياغة المصطلح و التخفيف من تعدده للمفهوم الواحد يستحسن على المشتغلين به

-الاهتمام بالترجمة و قواعد هو تنشيط حركاتها.

- مضاعفة جهود نقل المصطلحات الأجنبية لمسايرة وتيرة التطور المتسارع للبحث

- الاتفاق على مبادئ التقييس و توحيده في وضع المصطلح .

- التعاون الدائم و المتكامل بين المترجم و المصطلحي و اللساني و المعجمي.

- إن تفرع و تشعب الميادين و تداخل المعارف أدى إلى إنتقال المصطلحات من مجال إلى آخر ، وأي مصطلح ينتقل من مجال إلى آخر سينطبع بالمجال الذي انتقل اليه و يتشكل لديه مفهوما خاصا لذلك المصطلح ، إلآ في بعض الاحيان يبقى على حاله، لذا يعتبر المصطلح احدى الادوات البحثية التي مازالت في حاجة إلى مزيد من العناية و التدقيق في العالم العربي.

و في الاخير لا ندعي الكمال لهذا البحث بل لا يتعدى كونه محاولة لانارة بعض جوانب المعضلة التي شغلت الكثير من العلماء، فهذا الموضوع معقد و متشعب بسبب ارتباطه بعدة علوم (علم المصطلح و المصطلحية ،علم الترجمة، التعليمية ، اللسانيات، المعجمية)،واذكنا تجاوزنا بعض الجزئيات التي لها علاقة بموضوع البحث فذلك لآن مذكرة ماجستر لا تتسع لمثل هذه الاضافات و نتأمل أن يوسع هذا في دراسة أكاديمية آخرى إن شاء الله ، و الله نسأله أن يوفقنا إلى ما فيه الخير و الرشاد.

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم رواية ورش

1. **المصادر**

- ابراهيم أنيس و آخرون ،المعجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية،ط2،القاهرة

- ابراهيم أنيس، من أسرار البلاغة،ط8،مكتبة الانجلوا مصرية مصر، دط

- ابن جني، الخصائص ،تح، محمد علي النجار، دط، دار الكتب المصرية، مصر

- ابن فارس ،مقاييس اللغة،ج3،تج وضبط عبد السلام هارون دار الفكر

- الجاحظ عمروا ابن البحر، البيان و التبيين، تح عبد السلام هارون دار الجيل بيروت

- السيوطي عبد الرحمان جلال الدين، المزهر في علوم اللغة و أنواعها، تح محمد أبو الفضل إبراهيم و آخرين منشورات المكتبة العصرية صيدا،بيروت.1987م

- العلامة جمال الدين أبي الفضيل بن مكرم ابن منظور الانصاري معجم لسان العرب ج2، اعداد وتصنيف الخياط، دار اللسان العرب، بيروت

- المعجم الوسيط ،مجمع اللغةالعربية،ط1،مكتبة نور

- عبد القاهر الجرجاني ،كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية بيروت،1995م

– مجد الدين محمد بن يعقوب و الفيروز ابادي، قاموس المحيط، تح أنيس محمد الشاني وزكرياء جابر أحمد ،دار الحديث ،القاهرة ،مصر

–أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح ابراهيم سليع، دار العلم و الثقافة للنشر و التوزيع ، القاهرة، مصر

–المعجم الوجيز، اصدار مجمع اللغة العربية،القاهرة.2004

2. **: المراجع باللغة العربية**

اولا الكتب:

– ابراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم ، دار العرب الإسلامي ،بيروت 1979م.

– أحمد مختار عمر محاضرات في علم اللغةالحديث،ط1، عالم الكتب ،القاهرة،1995م

– أشرف معوض مصطفى ، مرشد إلى الترجمة الصحيحة،ط1،مكتبة ابن سينا ،وزارة الثقافة و الاعلام، مطابع 2000م.

– التهانوي محمد علي الفاروقي، كشاف اصطلحات الفنون، تح، لطفي عبد البديع ،المؤسسة المصرية، 1993م.

– اميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية و خصائصها ،ط1، دار العلوم للملايين 1982م.

– سالم العيسي ،الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية تاريخها وتطورها،اط، اتحاد كتاب العرب،دمشق،1999م.

– سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، ط ،مركز در– سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، ط ،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت،2002م

– عبد السلام المسدي، مباحث تأسيسية في علم اللسانيات ،دط، مؤسسة بن عبد الله للنشر والتوزيع، تونس،1997م

– علي القاسمي، المعجمية العربية و صناعي المعجم، ط1،عمادات الشؤون المكتبات، جامعة المالك سعود، الرياض 1991 م.

– علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح ،أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية،لبنان، ناشرون ،بيروت 2008م.

– محمد الدريج ،مدخل إلى علم التدريس ، تحليل العملية التعليمية، دار الكتب الجامعي، الامارات اللغوية المتحدة، 2003 م.

– محمد الديداوي، الترجمة و التواصل دراسة تحليلية علمية، اشكالية المصطلح ودور المترجم، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء،2000م.

– محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا،ط1،المغرب الاسلامي،تونس،1986م

– محمد عبد العزيز ،التعريب في القديم والحديث، دط، دار الفكر العربي،/مصر

– ممدوح محمد خسارة ،علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية، دار الفكر،دمشق،2008م

– ممدوح محمد خسارة، قضايا لغوية معاصرة،ط1،الدار الوطنية للنشر و التوزيع،دمشق،2003م

–أحمد محمد قدور، اللسانيات و افاق الدرس اللغوي،ط2،دار الفكرالمعاصر،بيروت،لبنان،2010

–خالد اليعبودي، المصطلحية واقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، ط1،دار مابعد الحداثة،2009م.

–خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم،ط1،دار الامان،ارباط،2013م.

-سعيد بوطاجين، الترجمة ومصطلح، دراسة في اشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، الدار الغربية للعلوم، بيروت ، 2009م.

-صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ،دط ،دار هومة للطباعة و النشر بوزريعة،2003

صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، دار هومة الجزائر ،2003م

-عباس الصوري، في الممارسة المعجمية للمتين اللغوي اللساني الغربي، الرباط،1998م

-عبد السلام حامد، لزوم الترجمة والتعريب و علاقتها بالتنمية، رابطة ادباء الشام.

-عبد القادر المغربي ،الاشتقاق و التعريب،دط،مصر،1908م.

-عمار ساسي ،صناعة المصطلح في اللسان العربي،ط1،علم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع،الاردن،2012م.

-عمر أوكان، اللغة و الخطاب ،ط1،افريقيا الشرق دار البيضاء المغرب،2001

-فؤاد حنا ترازي، الاشتقاق ،دار الكتب العلمية، بيروت

–محمد رشاد الحمزاوي، المنهجية العامة للترجمة المصطلحات و توحيدها ،دار الغرب بيروت،1986م.

–محمود فهمي حجازي، الاسس اللغوية لعلم المصطلح ،دط، مكتبة غريب القاهرة، مصر

ثانيا – رسائل ومذكرات جامعية

– سالمي عبد المجيد، المصطلحات اللسانية في اللغة العربية بين الوضع والاستعمال، اطروحة لنبيل الدكتوره ، قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة الجزائر 2007 م

–وهيبة لرقش، بين الترجمة و التعريب ، المصطلح العلمي و اشكالية عدم استقراره ، الرسالة الجامعية، جامعة منثوري قسنطينة 2007. . 2008

ثالثا الموسوعات والمعاجم والقواميس

– أوزوالد ديكرو و جان ماري سشايفر، القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ،ط2،المركزالثقافي العربي لبنان.

– بدرالدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، دط، دار راجعي للنشر والطباعة،2010م

– عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب ،تونس

-المعجم التربوي ، اعداد ملحقة سعيدة الجهوية ،اثراء فريدة شنان و مصطفى هجريسي تصحيح و تلقيح عثمان ايت مهدي 2009م.

رابعا المقالات

- عبد السلام المسدي ،اللسانيات وعلم المصطلح العربي، سلسلة اللسانيات،ع5،المطبعة المصرية،تونس،1983م

- عزاز حسينة ، المصطلحية بين التأسيس النظري والتطبيقي العملي، الملتقى الوطني حول المصطلح و المصطلحية ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو ،ج1، 2014م

- علي القسمي، المعجم و القاموس، دراسة تطبيقية في علم المصطلح، مجلة اللسان العربي، 2010م .

-ابراهيم مذكور ،لغة العلم المعاصر، مجلة اللغة العربية،الاردن،عمام،1986م

-أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجتمع العلمي،العراقي.2006م.

-الربيع بوجلال ،مشاكل ترجمة المصطلح، المصطلحات السيميائية نموذجا، الملتقى الوطني حول المصطلح والمصطلحية،ج1،جامعة مولود معمري تيزي وزو .2014م.

-المجلس الاعلى للغة العربية ،أهمية الترجمة العلمية و التقنية ،دط،الجزائر2004م.

-النوري لمنور، مسألة المصطلح في الترجمة العلمية و التقنية، المجلس الاعلى للغة العربية، أهمية الترجمة و شروط احيائها، الندوة الوطنية للترجمة الجزائر،2001م.

-بشير ابرير، علم المصطلح و أثرها في بناء الخطاب اللساني العربي الحديث ،مجلة نصف سنوية محكمة ،ع7،جامعةعنابة.2011م.

-شكري فيصل، قضايا اللغة العربية ،مجلة المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم .تونس،1990م.

-صالح بلعيد، في قضايا اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر.

-صفاء خلوصي ، فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة .دار رشيد للمنشورات ،وزارة الثقافة و الاعلام.1982م

-عامر الزناتي الجابري، اشكالية ترجمة المصطلح مجلة النحو و الدراسات القرآنية.

-عبد السلام شقرون، حياة المصطلح العلمي، المجلس الاعلى للغة العربية، الندوة الوطني للترجمة وشروط إحياءها الجزائر .2001 م.

عبد العالي الودغيري، قضية الفصاحة في القاموس العربي التاريخي في اللسان العربي ع1989،33م .

-عبد القادر المهيري ،المعجم العربي الماهية والوظيفة،haras.masey.com; http

-عبد الله قلي، التعليمية العامة و التعليمية الخاصة،ع16،مجلة المبرز،2002م.

-عدى قادة، تعليمية المهارات اللغوية و أثرها في تذكير لغة التخصص، مداخلات حول لغة التخصص مجلة علمية،ع4،جامعة يحي فارس، المديةالجزائر.2013م.

-علي القاسمي ، المصطلحية، علم المصطلحات النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيده و توثيقها،المجلد18،ج1، مجلة اللسان العربي، الرباط، 1980م.

-علي ايت أوشن، اللسانيات و الديداكتيك، نموذج للنحو الوظيفي من المعرفة العلمية المدرسية ..

-فاطمة الزهراء ضياف، اشكالية المختصرات في اللغة العربية، الملتقى الوطني حول المصطلح والمصطلحية،ج1،جامعة مولود معمري تيزي وزو.2014م.

-كارم السيد غانيم، اللغة العربية والنهضة العلمية في عالمنا الاسلامي، مج1،ع4،عالم الفكر1989م.

-لغة الترجمة www.khayma.com

-محمد حسين، المصطلح و المصطلحية، مجلة الاثر،ع5،جامعة ورقلة الجزائر.

-محمد خليفة الدناع، من قضايا اللغة العربية المعاصرة اصدارات المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم اللوكس تونس .1990م.

-محمود اسماعيل صيني، اللسانيات التطبيقية في المقال العربي مقال منشور في كتاب تقديم اللسانيات في الاقطار العربية، دار العرب الاسلامي، الرباط،1987م.

-نور الدين بن أيت قايد وحكيمة سيفي، التعليمية وعلاقتها بالآداب البيداغوجي والتربوي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات.

-وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس الجزائر 1999م.

-يوسف مقران الدرس المصطلحية واللسانيات، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية بوزريعة الجزائر.

فهرس المحتويات

اهداء..... 2

شكر و عرفان ..... 5.

مقدمة 6

الفصل الأول..... 13

ا. المبحث الأول: علم المصطلح واليات وضع المصطلح 13

تمهيد 15

ا. 1 علم المصطلح ..... 17.

ا. 1-1- مفهوم علم المصطلح..... 19

ا. 1-2- أقسام علم المصطلح..... 20

ا. 1-3- أسس علم المصطلح 21

II. 2- المصطلح و أليات وضعه ..... 23.

ا. 2-1- مفهوم المصطلح 23

أ. لغة 23

ب. اصطلاحا. 24

ا. 2-2- صناعة المصطلح..... 27

ا. 2-3- إشكالية المصطلح 28

ا. 2-4- أليات وضع المصطلح 32

أ. الاشتقاق. ..... 32.

ب. النحت .....36.
ج. المجاز..... 38
د. الاقتراض.....39.
ه. الترجمة 42
ا. 2-5- أهمية المصطلح..... 46
- خلاصة المبحث..... 48
II. المبحث الثاني : التعليمية و بناء المعجم التعليمي 50
II. 1- التعليمية 50
II. 1-1- نشأة التعليمية 52
II. 1-2 مفهوم التعليمية..... 53
II. 1-3 أقسام التعليمية 54
II. 1-4 المصطلح التعليمي.....57.
II. 1-5 إشكالية ترجمة المصطلح التعليمي.....57.
II. 1-6 توحيد المصطلح التعليمي 59
II. 1-7 علاقة المصطلحية باللسانيات..... 32
II. 1-8 المصطلح التعليمي في اللسانيات .....63.
II. 2 بناء المعجم التعليمي..... 66
II. 2-1 مفهوم المعجم..... 67
II. 2-2 القاموس و علاقته بالمعجم..... 69

II. 2-3 الصناعة المعجمية 71

II. 2-4 علاقة المعجمية بعلم المصطلح..... 73

II. 2-5 اللسانيات في خدمة المعجمية 75

- خلاصة المبحث ..... 78.

الفصل الثاني..... 78

I. المبحث الأول: وصف عينة المبحث و تحديد خصائصها..... 78.

II. تمهيد 79

I. 1- تعريف بمؤلفي القاموس و مترجمه. 80

I. 2- الخصائص الشكلية و المضمونية للقاموس 86

I. 3- قاموس الدعامة في تحليل المصطلحات 88

II. المبحث الثاني: دراسة التطبيقية (وصفية تحليلية 88

II. 1- استخراج المصطلحات التعليمية..... 88

II. 2- تحليل المصطلحات التعليمية و التعليق عليها 90

II. 3- نتائج الدراسة. 98

الخاتمة 99

قائمة المصادر و المراجع. 103

فهرس المحتويات 112

* **ملخص**

ان إشكالية المصطلح مشكلة مطروحة دائما لكون كل علم مصطلحاته ولكون الالتصاق بالعلوم الاخرى لا يمكن ان يتفكر رغم تناوله من طرف الكثير من اللغويين والباحثين ويعتبر المصطلح التعليمي احدى الإشكاليات المهمة والمطروحة خاصة لدى الغربيين.

ولقد ارتئينا من خلال هدا البحث الى أن المصطلح عبارة عن اتفاق القوم على تسمية الشيء باسم ما ولا يمكن فهم أي علم من العلوم دون فهم مصطلحاته. ومنه فالمصطلح التعليمي مرتبط بعلوم التربية وهو علم من علومها له قواعد ونظريات تربطه بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم و كدا الوسائل وطرق التبليغ و التقويم.

ومن خلال الدراسة التطبيقية الى وجود المصطلحات التعليمية للمعجم اللسانية والدليل على دالك ورودها في العديد من المعاجم التربوية التعليمية ولاحظنا أنها جاءت في المعجم اللسانية بلمسة لسانية بحتة أما في المعاجم التعليمية جاءت بلمسة تعليمية و هدا فرضه تفرع وتشعب الميادين وتداخل المعارف حيث أن كل مصطلح ينتقل من مجال الى أخر ينطبع بدون شك بالمجال الدي انتقل اليه ويتشكل لديه مفهوما خاصا وجديدا لدلك المصطلح.

الكلمات الدالة

- المصطلحية
- التعليمية
- اللسانيات
- المعجمية